العدد ٤١ | السنة الاولى | ٥ ملات

صاحب الجريدة
أميل الغوري
رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني
سكرتير التحرير
يوسف فرنسيس

الوحدة العربية

جريدة عربية يومية سياسية جامعة
THE ARAB FEDERATION

عنوان المراسلات
صندوق البريد : ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

القدس في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٣٤ | السبت | ٢٢ رمضان سنة ١٣٥٣

حديث اليوم

انتعاش الحركة الوطنية

حول اجتماع لجنة مؤتمر الشباب

حق علينا ان نبتهج لعودة لجنة الشباب الى العمل ولرجوع النشاط الوطني الى اعضائها، لان في اكثرية اعضاء لجنة الشباب من الايمان الوطني والقوة على العمل والمثابرة على الجهاد والاستعداد للتضحية ما يحملنا على الاعتماد على تلك اللجنة في الملمات، وعلى تأييدها التأييد التام، سيما والبلد خلو من اي هيئة وطنية اخرى في هذه الظروف الحرجة.

كنا دائماً نتفاءل خيراً في رجال لجنة الشباب، وكنا نرجو عملا من تلك الهيئة الفتية، ويسرنا ان نقول ان تلك اللجنة كانت عند حسن ظن المخلصين بها وانها اثبتت لنا ان تفاؤلنا كان في محله فان نظرة واحدة الى قرارات اللجنة، المنشورة في مكان آخر من هذا العدد، تظهر لكل ذي عقل صحيح وتفكير سليم ان رجال لجنة الشباب شعروا تماماً بالاخطار المخيفة الحقيقية التي تهدد فلسطين الذبيحة فقاموا يعملون على درء تلك الاخطار وعلى خدمة امتهم والجهاد في سبيل حرية بلادهم واستقلال شعبهم.

وان لنا الامل الكبير في ان الطرق العملية التي قرر الشباب اتباعها ستنتج فائدة محسوسة للبلاد لا سيما وان الكثير من تلك الطرق مبني على اسس اقتصادية كزيادة رأسمال المصرف الزراعي ومساعدة شركة انقاذ الاراضي. وان اكبر خطر يهدد الامة بالفناء هو خطر تسرب الاراضي الى الايدي اليهودية، فقرار الشباب بالقيام بدعاية واسعة في القرى والمدن ضد بيع الارض من اليهود، وارشاد افراد الشعب الى الطرق القانونية التي من شأنها ابطال البيوعات التي وقعت، بالاضافة الى المقررات الاقتصادية الآنفة الذكر من شأنه المساعدة على ايقاف ذلك الخطر المرعب.

وهنالك خطر الهجرة الجائحة، تلك الهجرة التي تهدد فلسطين بجعلها يهودية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية في اقل من خمس سنوات، وقد شعر الشباب بحقيقة الخطر فجعلوا يفكرون بالطرق والوسائل التي قد تضع حداً لذلك الطوفان البشري الجارف. وكان اول ما قرروه في هذا الشأن هو مقاطعة الاماكن التجارية اليهودية والاعراض عن المصنوعات الصهيونية والاقبال على المحال العربية وتشجيع المنتوجات الوطنية. وهذا القرار اذا نفذ بحذافيره، وكما يرجو المخلصون، سيكون من ورائه العامل الاقوى على ايقاف خطر الهجرة وبالتالي تسرب الاراضي الى الخصوم المغيرين. فنرجو ان يعمل جميع الشباب العرب على تنفيذ هذا القرار الخطير منذ الساعة لا سيما في اسبوع الاعياد المباركة القادمة لان العادة جرت ان تتسرب الوف الجنيهات الى ايدي التجار اليهود في مواسم الاعياد عند العرب.

ولا نحاول في هذه العجالة ان نبحث سائر مقررات لجنة الشباب بل ندع ذلك الى فرصة اخرى، لا سيما بحث القرار المتعلق بالقيام باضرابات متتالية في البلاد، فان اللجنة التي عينت لتنفيذ تلك الفكرة تدرس القرار درساً وافياً وتعمل على تنفيذه بكل دقة ونظام، ومتى ما انتهت من درسها ستعلن عنه للشعب وتدعو الامة الكريمة لتنفيذ ما يطلب اليها تنفيذه.

والحق ان مقررات لجنة الشباب كانت عملية معقولة سهلة التطبيق ضرورية الاتباع وانها كفيلة في اعادة النشاط الوطني الى جسم الشعب وفي ادخال الحركة الوطنية العربية في طور جديد يكون فيه الفوز لنا معاشر العرب ان شاء الله..

هذا اوان الجد فاشتدي زيم

أميل

من يافا الى القدس

بدء وعهد

ابدأ اليوم فاتسلم عملي في جريدة «الوحدة العربية» ومجلة «الشباب» مع اخي أميل، هذا الشاب النابه الذي عارك الدهر وعركه، فخرج من المعركتين ذلك الكاتب اللبق والوطني صاحب المبدأ الصلب والعقيدة الصالحة التي لا تنظر الى المادة وانما تنظر الى الهدف الاسمى الذي ينظر اليه المخلصون في هذا البلد الطيب وهو خدمة القضية العامة خدمة خالصة قائمة على اساس الرغبة في عمل الخير للخير نفسه والصلاح للصلاح ذاته ليس غير.

واذا كنت انتقل من يافا إلى القدس واضع يدي في هذه اليد النقية واسير وصاحبها في المعترك الوطني جنباً الى جنب فلست افعل ذلك، وليس هو يطلب ذلك لانه في حاجة الى معاون ولاني انا في حاجة الى من استعين به، وانما هذا لان الروحين قد امتزجتا من يوم ان دخل أميل معترك الحياة العامة ولان القلمين قد تعانقا في مبدأ واحد وعقيدة واحدة وصار يتحسس احدنا بحاجته الى الآخر يندمج واياه في خدمة هذا البلد الذي كثر المساومون عليه بل كثر الجزارون الذين وجدوا فيه شاة لا تملك الدفاع عن نفسها والشاطر الشاطر منهم من يسبق الآخر الى جز صوفها او حز عنقها واخذ الجزء الاكبر من لحمها الشهي...

وعلى ذلك سرعان ما كان التماس والتفاهم وتبين ضرورة التعاون يقوم بيننا في محيط واحد وفي جو واحد وفي ادارة واحدة، فتركت يافا التي امضيت فيها احلى ايام الشباب والتي خدمت فيها وطني نيف وعشر سنوات صحفياً، وجئت الى القدس لاستأنف فيها الخدمة الخالصة جنباً الى جنب مع الشاب الذي تتلاءم ذهنيته وذهنيتي ومبادؤه الصريحة مع مبادئي الصريحة وانا واياه كتلة من الرجاء بان نستطيع ان نفي بجزء من الفضل الذي يسربلنا به هذا الوطن بان انشأنا وسوى لنا كياناً وجعل لنا «بيتاً» كما يقول الانكليز نهوي بفؤادينا اليه ويهوي هو بكل ذرة من ذراته الينا.

وكما عرفني القراء في خدمتي لبلدي بيافا سيجدونني في خدمتي لبلدي بالقدس بل سيجدونني امضى عزيمة واقوى ايماناً بالنصر ان شاء الله لان الروح التي ترف في الجو الذي اعمل فيه هي تلك الروح التي ترف في داخلي وباتحاد هذين الروحين تؤدي «الوحدة العربية» و «الشباب» خدمتها الصالحة لهذا الشعب الذي نحن منه وهو منا على اساس المبدأ الصالح الذي نعتنقه ونجاهد في سبيله والذي يتولى حراسته وقيادته المخلصون العاملون الذين يعلون عن ان يصيبهم ذلك الرشاش القذر الذي يخرج عن خونة الوطن واعداء البلاد والمبادىء الصالحة.

وانه لعهد ارجو ان اقوم به واظل عليه وان لا اترك واخي أميل القلم الا والبلد قد بلغ اربه من الحياة الحرة والاستقلال الذي لا شائبة فيه او نسقط في الميدان صرعى ونحن ننادي: يحي الوطن! شأن الجندي في ساحة الوغى والنضال.

يوسف فرنسيس

«الوحدة» نرحب بالزميل الكريم الاستاذ يوسف فرنسيس ونشكره على عواطفه الطيبة تجاهنا وتجاه صحفنا راجين ان يوفقنا الله واياه للخدمة الخالصة والجهاد الحقيقي لهذا الوطن البائس الذي اصبح في اشد الحاجة الى خدمة امثال الزميل يوسف.

نداء الى كل عربي

من مكتب لجنة الشباب

للاقبال على المصنوعات العربية

بمناسبة الاعياد المباركة واقبال الجمهور العربي الكريم على شراء ما يلزمه من ملبس ومأكل وهدايا للاعياد المذكورة فان مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني يذكر كل عربي بواجبه ويستحلفه بشرف امته وكرامة قومه بان يشتري كل ما يلزمه من المتاجر والمصانع والمحلات الوطنية العربية وان يبتعد كل الابتعاد عن كل ما هو غير عربي لان في ذلك دليلا على ان الامة تميز بين ابنائها الذين تعتمد عليهم وبين خصومها الذين يحاولون القضاء عليها ولان في ذلك ايضا معنى من معاني الكرامة القومية.

ان الاقبال على كل ما هو وطني عربي واجب على كل فرد يهمه خير امته ومستقبل بلاده ويغار على كرامته وشرفه

اننا نأمل ان يصل هذا النداء الى القلوب فيذكر المشترين والتجار بواجبهم في هذه الايام العصيبة ونناشد وجدان كل عربي كريم ان يلبي نداء الوطن المقدس.

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
محمد يعقوب الغصين

تكذيب وتحد

عيسى العيسى يكذب على الاحياء

يكتب الاستاذ عيسى افندي العيسى في جريدته التي تصدر باحرف عربية مقالات متسلسلة بعنوان (الصياح على قدر الوجع) يحشوها بما عرف عنه وعن جريدته من السفسطات والاكاذيب والاضاليل والشتائم والتحامل غير النزيه. وقد قرر الوطنيون المخلصون الذين يتحامل عليهم عيسى افندي العيسى في تلك المقالات ان لا يلتفتوا اليه ولا يهتموا لهذيانه الذي يشبه هذيان المحموم اذ ان الامة اصبحت تعرف ذلك الانسان وورقته تمام المعرفة

ومن اقوال الاستاذ عيسى العيسى في عدده الصادر يوم الخميس اني «رجوته مراراً رأساً وبالواسطة...ان يوظفني عنده فرفض ذلك...»

لذلك بادرت حالا الى تكذيب ذلك الادعاء الباطل الذي يدعيه عيسى افندي العيسى واني اتحداه ان يثبت صحة قوله اذا كان صادقاً!

يا استاذ! يسوءني جداً ان اقول لك، وانت قد جاوزت الخمسين من عمرك... انك تكذب فيما تقول...وانك تكذب، وتعرف انك تكذب... والا فاني اتحداك ان تثبت صحة ادعائك.!! واود ان اصارحك القول بان الناس يعرفونني كما يعرفونك تمام المعرفة...وانه ليس من المعقول لاي كان ان يصدق تهمتك الكاذبة لانه لا يزال للناس عقول وافهام!

نخيط بغير هذه المسلة يا عيسى افندي العيسى!

وقد نعود.....

أميل

يعقوب بك الغصين ولجنة الشباب

حملات لا يقصد منها الخير والمصلحة العامة

يعلم الله ويعلم القراء الكرام ان جريدتنا لا يهمها في قول الحق لومة لائم ولا يمنعها عن اثبات الحقائق لا صداقة ولا حزبية ولا علاقة وقد اثبتنا للجميع في اعدادنا اننا بتشهيرنا للمجرمين والسماسرة والخوارج لم نتحيز الى جهة دون جهة ولا الى ملة دون ملة ، بل اعطينا كل انسان استحقاقه .. من الاحترام والتكريم ..

دعانا الى كتابة هذه المقدمة القصيرة كلمة طلعت علينا بها زميلتنا الدفاع الغراء بعدد يوم الخميس بتوقيع السيد هاشم السبع وكذلك صدرت تلك الكلمة في جريدة الدس والرياء يوم الجمعة وهي حول معاملة كان يعقوب بك الغصين قد اجراها مع احد اليهود وتتلخص تلك المعاملة في ان يعقوب بك كان قد رهن قطعة ارض لدى احد اليهود مقابل مبلغ من المال . ويحاول السيد هاشم السبع ، صاحب تلك الكلمة ان يظهر حضرة رئيس لجنة الشباب كخائن لامته ووطنه، والعياذ بالله .

والحق اننا لاحظنا في المدة الاخيرة حملات مقصودة على رئيس الشباب وعلى افراد لجنة الشباب الغاية منها هدم الرئيس ورجاله لانهم الفريق الوحيد الذين ظلوا الى الان في الميدان الوطني يقارعون الخصم ويحاولون رد الغارة ، من ذلك تلك التهمة الدنيئة التي حاولت جريدة عيسى العيسى الصاقها بيعقوب بك الغصين والتي رفع جنابه قضية على تلك الجريدة لاجل كلمتها البذيئة .. وما كلمة امس التي صدرت في فلسطين الا من هذا القبيل ولذلك لا نرى ضرورة للرد على تلك الحرباء المتلونة .

ولكن وجه الغرابة ان تظهر تلك الكلمة في الدفاع الاغر وبتوقيع السيد هاشم السبع ! اما من حيث التهمة فقد يجوز ان يكون يعقوب بك الغصين قد اخطأ بمعاملته المالية مع اجنبي يهودي ، هذا اذا ثبت عليه ذلك الادعاء ، ولكن عمله لا يشكل جرماً وطنياً شنيعاً كجرم السمسرة او البيع الذي نشهر الناس لاجله . والحقيقة المؤلمة ان اكثر الهيئات والافراد في فلسطين وسوريا وسائر البلاد العربية تتعامل وتتعاون مع المؤسسات المالية الاجنبية . اما لو ان الدفاع او غيرها من الناس اثبتوا لنا على ان حضرة رئيس الشباب يتعاطى مهنة السمسرة ، لا سمح الله ، او يعمل على مبيع املاكه من اليهود ، لكننا اول الذين يحملون عليه ويشهرون به ، ولكان هو اول من يجب ان ينزوي ويبتعد عن ميدان العمل . وعلاوة على ذلك فان الدفاع وغيرها يعرفون عن اعمال يعقوب بك الوطنية وانقاذه لاراضي الوطن الشيء الكثير فلا يجب اذن ان يغالط في مثل تلك الحقائق !

ويحز في نفوسنا ان نعلن ما نعتقده من ان الدفاع لم تقصد وجه الله ولا المصلحة العامة في تخصيصها مكاناً بارزاً من صفحاتها لنشر كلمة السيد السبع ويؤلمنا ان نقول ان ظهور تلك الكلمة المضللة على صفحات الدفاع تجعلنا نعتقد ان هناك بعض الكتاب الذين ضجت الامة من تفكيرهم السقيم وكتاباتهم السخيفة يحاولون ان يجعلوا من الدفاع بوقاً لهم.. وقد كان الاحرى بالدفاع الغراء ان تتفضل بتشهير السماسرة والباعة الكبار الذين تعرفهم حق المعرفة ويعرفهم الناس ايضاً، وكان الواجب عليها ان تعلن بعض اعمال اقطابها واصدقاءها التي ساعدت على انتقال مساحات واسعة من ايدي العرب الى ايدي اليهود.

اما السيد هاشم السبع صاحب تلك الكلمة فلا نعرف لكتاباته من قيمة، وكان يجب على الدفاع ان تعرف ذلك ايضاً، وهو الشخص الذي اذاع بيانين قبل صدور الدفاع الاغر يحذر الامة بهما من تلك الجريدة ويقول انها ستنشأ باموال السمسرة. وقد ننشر ذينك البيانين في مناسبة اخرى.

هذا وقد جاءتنا ردود عديدة من القدس ويافا وحيفا والمجدل واريحا وعمان وبيت لحم على التعرض لحضرة يعقوب بك الغصين، ويعلن بها مرسلوها تأييدهم البعيد لرئيس الشباب، اكتفينا بالاشارة اليها لاننا لا نقصد الا تسطير حقائق وذكر حوادث ثابتة، مؤكدين للزميل ابراهيم حسن نوايانا راجين منه ان لا يجعل من جريدته بوقا للهدم كالجريدة التي تصدر باحرف عربية

اجتماع شعبي

عقد يوم الجمعة بعد صلاة الظهر اجتماع عام في قاعة كلية روضة المعارف حضره مختارو ووجهاء قرى جبل القدس وخطب فيهم سماحة المفتي الاكبر حول بيوع الاراضي وتبعه الشيخ حسن افندي ابو السعود وتلا فتوى سماحة المفتي ثم تكلم الشيخ صبري افندي عابدين وبعد ان اقسم الحضور قسما رهيبا على عدم بيع الاراضي من اليهود ولا السمسرة على اراضي الوطن فض الاجتماع

وسنأتي على وصف الاجتماع والمقررات التي اتخذها المجتمعون في عددنا القادم

مناورات فارغة

حول رئاسة بلدية القدس

الرئاسة لعربي مسلم برغم الانوف العوجاء

اكثرت الصحف اليهودية، وزميلاتها من الصحف التي تصدر بحروف عربية، من الكلام حول رئاسة بلدية القدس، و «حق» اليهود في هذه الرئاسة وضياع حق العرب بذهاب «الستاتوكو» بسقوط راغب بك النشاشيبي ذلك السقوط الشنيع، واكثرت الهيئات اليهودية — العليا والدنيا منها — من عقد الاجتماعات واتخاذ القرارات وطلب المقابلات لتأييد «حق» اليهود هذا واثارة العالم اليهودي لتحقيقه...

وقد لحظ القراء اننا لم نعن حتى الآن ببحث هذه الناحية من نواحي العراك بين العرب واليهود، مثلما لم نعن برد تلك المزاعم الهزيلة المضحكة التي تزعمها «الجماعة» حول بقاء راغب بك وبقاء الرئاسة من حق العرب وذهاب راغب بك وذهاب هذا الحق من العرب ذلك لاننا نعلم حق العلم ان كل تلك الضجة انما تقوم على اساس واه من الاحلام البعيدة التحقيق، والتشويش الحزبي الذي يراد به تثبيت مركز ذلك الذي قالت فيه الامة كلمتها وليس لكلمة الامة ثان.

ونحن اذا كنا نتناول هذا البحث اليوم فليس لانه قد ضعف ايماننا ببقاء هذا الكرسي للعرب، بل لاننا نريد ان نفهم هؤلاء الناس انهم انما يركبون رؤوسهم في موضوع تتحطم عنده رؤوسهم دون تحقيقه، فالرئاسة كانت لعربي مسلم وستبقى لعربي مسلم الى ان لا يبقى نفس عربي يتردد في هذا البلد، اذ تصور يا رعاك الله ان تكون فلسطين عربية ثم ان تكون رئاسة بلدية عاصمتها لليهود! العاصمة التي فيها المسجد الاقصى والصخرة المشرفة والقبر المقدس! ان دون تحقيق هذا اهوال ومصاعب لا تخفى على انسان.

وسيكون الرئيس القادم لهذه البلدة المقدسة هو ذلك الرجل العربي المسلم الذي هزم باكثرية هائلة من الاصوات ذلك الشخص الذي قام على كرسي الرئاسة خمسة عشر عاما فما زاد هذا الكرسي الا ضعفاً وما ابقى ناحية من نواحيه الا وترك لليهود منفذاً اليه ليمكنهم منه قاصداً او غير قاصد.. ذلك الشخص النبيل الذي اعطته مدينة القدس ثقتها الغالية. ذلك الرجل الذي يمثل المدينة بمجموع طوائفها ومعالمها وسكانها

ونحن على مثل اليقين ان قومة اليهود هذه حول الرئاسة، وترديد تلك الوريقة الصفراء الهزيلة لنغمتهم، انما مبعثه مؤامرات «الدفاعيين»... «الوطنيين». الذين يريدون اقناع الشعب عن هذا الطريق الاعوج انه اذا ذهب راغب بك فقد ذهبت الرئاسة من ايدي العرب

...بل الذين يريدون ويسعون بكل ما يملكون الى ان لا يتولى الرئاسة بعد راغب بك الا يهودي...وهذه هي الانانية الخبيثة المجرمة والتآمر الخطر الشنيع على كيان العرب وحقهم في البلاد، وهو اقبح انواع التآمر والانانية الذي يجب ان ترد عليه الامة رداً قاسياً حاذقاً تذهب معه بريح الدسائس الرذيلة واصحابها الى حيث...

واخيراً لتطمئن الامة، وليطمئن اولئك الحزانى اليتامى الذين يقوم وجودهم على الكرسي والوظيفة فان مؤامراتهم لن تتم، والرئاسة ستكون لعربي مسلم برغم الانوف العوجاء

« فلسطينيات »

برنامج الاسبوع !

دفاع عن اليهود — شتم وطني معروف — العين الفارغة لا ترى الا الطعام!

تكاد الحية الرقطاء التي تسعى في يافا.. ان تجعل شغلنا الشاغل كشف معائبها ودفع اذى فجورها عن هذا الوطن المنكوب بها ، وانه ليؤلمنا كما يؤلم القراء حقاً ان تضيع اعمدة كثيرة من «الوحدة» في معالجة مريض لا يرجى له شفاء ، ولكن واجبنا في قطع الفروع المتيبسة من شجرة هذه الامة يجعلنا نضحي بالثمين من وقتنا العزيز من اعمدة جريدتنا لقطع ذلك اللسان الرداح واسكات تلك الوريقة « السلقة » .

***

قام اليهود في مراكش بالامس باهانة الدين الاسلامي بدخول احد سفهائهم الى مسجد بينما المصلون يؤدون الفريضة فيه وشتمه اياهم وشتم دينهم ونبيهم الكريم مما كانت نتيجته حوادث دامية استشهد فيها نفر صالح من المسلمين وضغط من السلطة على الذين هبوا للدفاع عن دينهم ونفي وتعذيب .

ولم تبق جريدة في العالم يومئذ الا ووقفت الى جانب المسلمين في محنتهم وفي دفاعهم عن كرامتهم الا الحية الرقطاء اياها التي نشرت البيانات (الرسمية) الاستعمارية في الدفاع عن الاهانة اليهودية والضغط الاستعماري وفي التقليل من شأن الحادث واظهار المسلمين بمظهر المعتدين .. ثم لم تكتف بذلك بل عندما قام المسلمون في يافا يحتجون على ما نزل باخوانهم في مراكش كتبت تلك الوريقة القذرة تغري السلطات بالزميلة الجامعة الاسلامية الغراء على زعمها انها المحرضة للمسلمين في يافا وفلسطين على ذلك الاحتجاج والشكوى !

وعطلت « الجامعة الاسلامية » بفضل دسيسة تلك التي امتهنت مهنة الجاسوسية .. لمدة عشرة ايام !

ووقع بالامس الحادث الخطير في محلة المنشية بيافا وهو اعتداء بعض اليهود على بعض العرب المسلمين وشتمهم لدينهم ونبيهم الكريم . فبينما كتبت الزميلتان (الجامعة الاسلامية) و (الدفاع) — وهما مثل جريدة فلسطين تصدران في يافا ولهما مخبرون ولمخبريهما اذان وعيون تذكران الحادث على حقيقته وتبينان خطورته ، كتبت الحية الرقطاء تنكر خطورة الحادث وتقول انه (شجار طفيف بسبب القمار) وان المشاجرات تكثر في تلك الاماكن (لاسباب طفيفة اهمها الخسارة في لعب القمار) وانكرت كل الانكار ان يهوديا قد شتم الدين الاسلامي وان عدداً من اليهود قد هاجم الحوانيت العربية وضرب اصحابها ونهب بعضها كما روت الزميلتان الجامعة الاسلامية والدفاع ...

وبهذا اعادت جريدة النفاق الدور الذي مثلته في حوادث مراكش ودافعت عن احبائها اليهود الذين يسددون «العجز» في مرتبات محرريها ومديريها ويغذون الحركة المجرمة التي يقوم بها اسيادها ومعضدوها .

فهل يعود عيسى العيسى بعد هذا الى التاريخ ينبش فيه عن «خدماته الوطنية» وها هي ذي الخدمات (الوطنية) يظهرنا عليها في مواقف جريدته من اهانة الاسلام والمسلمين والمسيحية والمسيحيين والوطنية والوطنيين في كل حادث وفي كل يوم ؟..

...

اتهمت جريدة فلسطين منذ نيف وشهر الوجيه يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب العرب وأحد قادة انقاذ الاراضي في البلاد بانه انما يشتري الاراضي لحساب اليهود ، وانه ليس غير موظف يتقاضى من اليهود راتباً شهرياً قدره عشرون جنيهاً !

وكذب يعقوب بك هذه الفرية الدنيئة بكتاب ارسله الى تلك الجريدة ونشره في الصحف فلم تكتف تلك الجريدة باهماله بل زادت عليه انها نشرت ما يفهم منه اصرارها على التهمة ، مما دعا الوجيه يعقوب بك الى رفع الدعوى عليها مطالباً اياها بغرامة ثلاثة آلاف جنيه ومما دعا لجنة الشباب العرب الى استنكار موقف (فلسطين) والى اعلان ثقتها التامة برئيسها الغيور .

وكان يوم الاربعاء من هذا الاسبوع موعد رؤية الدعوى لدى حاكم الصلح البريطاني في يافا ، فحتى تنال جريدة فلسطين مرة ثالثة من الرجل الذي كانت تلتجيء اليه والى اسمه واعماله الوطنية مراراً لرواجها بين ايدي الوطنيين ، وحتى تشفي غليل حقدها على الشباب الذين ظاهروا رئيسهم وقرروا حضور الجلسة القضائية ليروا كيف يهوي القضاء بسوطه على الوجه الصفيق الجاف من الخجل والحياء ، كتبت كلمة لئيمة سخرت فيها من الشباب ومن الاحرار وجعلتهم جميعاً من عشاق الموائد والولائم الذين يهمهم املاء البطون دون الرؤوس ..

وهذه اقوال لو قالها احد غير صاحب (فلسطين) ومن يلفهم تحت عباءته المحاكة من وبر البقر .. فكان يجرب الناس ان يفهموه .. اما وقائلها عيسى العيسى ويوسف حنا وداود العيسى فذلك هو موضع الاستغراب الذي يقل معه الاحترام حتى بالاحذية البالية ..

فصاحب «فلسطين» يوم كان الاحرار والشباب يتلقون بصدورهم رصاص الجند في يافا كان مختبئاً في سريره بالرملة .. ومحرر « فلسطين) عندما كان الشباب والاحرار يسقطون في ميادين الجهاد ويضربون ويعذبون في السجون كان ملقى مغشياً عليه في فندق الظريفية ثم مختبئاً يرتجف فزعا في عيادة الدكتور امين عوده .. اما مدير (فلسطين) فكان جالساً يفكر كيف يصدر (الملاحق) للاتجار بالدماء البريئة التي اريقت ثم يسعى لدى حاكم اللواء لان يؤذن له باصدار هذه الملاحق وتشغيل محرري وعمال الجريدة فيها ليلا ..

وصاحب (فلسطين) ومحرر (فلسطين) ومدير (فلسطين) يوم تنصب اسواق املاء البطون وافراغ الرؤوس يكونون في مقدمة من يغامر بكل انفة وبكل شهامة في سبيل الخبز واللحم او الشاي والبسكويت .. وبعد ان تمتلىء البطون بذلك كله تمتلىء اعمدة الجريدة بالكلام الفارغ عن الاصناف الشهية والصحاف المتنوعة والكرم الحاتمي الذي ظهر به الوطني .. المخلص .. الوجيه .. الزعيم .. الى غير ذلك مما

المنبر الحر

بيع امتياز الحولة

رجاء وامل ... الى آل سلام

كانت الكلمة التي ارسلتها الوحدة العربية الغراء في العدد الماضي حول « بيع الحولة وهل ينتج منه مشروع وطني جليل » موفقة كل التوفيق ، برهنت الوحدة العربية الغراء بواسطتها أنها الجريدة الوطنية التي لا يهمها الا المصلحة الوطنية اولا ، والتي ارسلت ذلك الرجاء الى آل سلام الكرام ، وها انا الان اود ان اكتب كلمة حول هذا الموضوع ، وهي ، والله اصدق شاهد ، منبعثة عن نفس صادقة وقلم نزيه محايد ولا دافع لها الا مصلحة الوطن اولا وقبل كل شيء. لقد رأيت بام عيني المشاريع الهامة الكبيرة التي قام بها السادة آل سلام ، وعلى رأسهم الشيخ الجليل ابو علي بك سلام ، والحق انها مشاريع جبارة تحتاج الى كثير من المال والايمان والثقة والاعتماد على النفس ، وشهدت ايضاً تلك المقاومات التي لاقاها آل سلام الكرام من المجاورين ، من عرب ويهود ومن بعض ادعياء الوطنية والزعماء المزيفين ، حتى الطبيعة كانت تقاوم آل سلام اذ ان الاردن فاض مرة على الاراضي المجاورة فغمر قسماً كبيراً منها بالماء ، وهدم جسراً كان ابناء سلام قد بدأوا في بنائه واتموا منه قسما وقد رأيت بعيني ايضا قسما من اشبال آل سلام يأتون الى طبريا بثياب العمل وعليهم علامات الاعياء والتعب ، وهم يقودون سيارات العمل بايديهم ، ثم يجلسون في مطعم يوسف هارتمن يأكلون طعامهم بسرعة ، ثم يقومون الى سياراتهم يقودونها وقد اثقلوها بانواع الآلات المختلفة التي يحتاجونها في اتمام مشروعهم الكبير . الا ان هذا كله لا يمنعني من لومهم على تفريطهم بهذا المشروع الوطني الجليل ، وتسببهم لتسرب هذه الاراضي الواسعة من ايدي العرب الى ايدي اليهود.

وقد اطلعت ايضاً على المنشور الذي اذاعته الشركة حول بيع الامتياز فتبدت لي من خلال سطوره آثار الالم الصامت الممض لذهاب هذا المشروع من ايديهم ، ولمحت ايضاً من بين سطوره امارات الحزن والاشفاق على ذهاب هذا المشروع من ايديهم وافلاته الى ايدي الصهيونية سيما وقد حاربهم جمهور من ابناء هذه الامة ، فيهم من يدعي الوطنية والتزعم وفيهم من اذا كان الموقف موقف كلام كان هو المبرز المجلي ، واذا صار الموقف موقف عمل وتضحية تطلعت اليه فاذا هو اثر بعد عين ...!!

ثم قرأت مقال الوحدة العربية الغراء الذي به تقترح على آل سلام ان يرجعوا الى فلسطين ويستثمروا الاموال التي اخذوها ثمن المشروع في هذه البلاد عسى يخففون شيئاً من ضيقها وكربها فاعجبتني الفكرة ، وقلت ان آل سلام بهذا العمل يكونون قد ازالوا شيئاً من معالم العمل الذي انتهى بضياع المشروع

ثم اطلعت صدفة على المنشور الاخر الذي اذاعه (ع.ف) وفيه قرأت الشيء الكثير ، الكثير المخزي الفاضح لبعض من زعمائنا ومتزعمينا ، وكيف ان الكاتب الفاضل في منشوره هذا الذي نشره رداً على بضعة اسئلة وجهها (عربي) على صفحات الجامعة العربية الغراء ، يفضح اعمالا مستورة قام بها بعض المجرمين الخونة من ابناء هذه الامة التي يعيشون عالة عليها وكأنهم حشرات سامة فتاكة تمتص من دمها المفيد النافع وتنقله الى الاعداء ، فثارت شجوني حقداً وكراهية لذلك النفر العاق ، وقلت ان في هذا المنشور الصريح المدعوم بالارقام والوثائق والامكنة والتواريخ لخير اساس لكتاب اسود تضطلع الوحدة العربية الغراء بطبعه ونشره على جمهرة الامة الكريمة لتتبين خيانة بعض ابنائها وعقوقهم ، ان لم تتبين ذلك بعد !!

والذي همني بنوع خاص في ذلك البيان قول كاتبه انه علم ان آل سلام الكرام على اتم استعداد لاستثمار اموالهم في فلسطين لانقاذ بعض الاراضي او عمل بعض المشاريع ، ان لم يجدوا مقاومة من بعض الخوارج والخونة ...

وهذا القول بديع جليل ، بودي لو اسمعه من فم الشيخ الجليل سليم بك سلام فهل لابي علي أن يعمل هذا ؟!!

ان ابا علي له ماض مجيد شريف في القضية العربيه واطوارها المختلفة ، واعتقد انه حريص جداً على هذا الماضي يحفظه نقياً غير ملوث او مشوه ، فهل له ان يرسل كلمة الحق داوية مجلجلة تقرع اسماع هذه الحشرات الخسيسة التي تعمل في كيان هذا البلد تخريباً ونخراً وتدميراً ؟!

هل لابي علي ان يطلع علينا بمشروع جليل يقوم به هو واشباله الاشاوس لتخفيف كربة هذا البلد المقدس ؟! ان في ميدان العمل متسع واسع ، فهل نراكم عاملين يا ابناء سلام الكرام ؟! اننا في الانتظار .

طبريا «مفكر صغير»

اشاعات...

يشاع

— ان الاستاذ السكاكيني باع قطعة ارض من اطيانه الواسعة ليتمكن من الذهاب الى مصر .

— ان عيسى الطبه المختار المعروف.. كان موجوداً في ادارة جريدة فلسطين يوم تحبيرها لمقالات « الصياح على قدر الوجع .. »

— ان رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية سيدعو الملة لعقد المؤتمر الارثوذكسي الثالث لتتخلص الملة من الحالة الحاضرة ومن الزعامة اللاجدالية!

— ان الاستاذ علي محي الدين الحسيني سيعهد الى يوسف حنا برئاسة تحرير جريدته الانكليزية..

— ان الوجيه نخله افندي كتن كتب الى صاحب فلسطين يقول له فيه: صحيح خصامك والا هزار؟..

— ان سليم بك سيقيم حفلة تكريمية لمراسل فلسطين الطولكرمي نظراً لتشويهه الحقائق .

— ان السيد فخري النشاشيبي سيلبس لباس العمال الفقراء .

- ان المحامي حسن صدقي الدجاني يطمع في رآسة بلدية .. القدس الشريف

- ان حزب الدفاع عن الكرسي .. سيقوم بجولة في البلاد ليحذر الاهالي من بيع اراضيهم من اليهود رأساً !

- ان الشيخ اسعد الشقيري يردد صباح مساء جملة عفا الله عما مضى ... وربنا اغفر لنا ذنوبنا . .

— ان الحكومة ستغلق دوائرها في عيد رمضان المبارك

ابن هربرت صموئيل

ذهب ليضع سداً ...

فازال من الطريق سدوداً !

يوم سافر المستر ادوين صموئيل الموظف اليوم في دائرة المهاجرة والسفر الى اوروبا ، قالت الصحف انه انما يسافر موفداً من قبل حكومة فلسطين ليعالج مسئلة تهريب المهاجرين ويدرس اسرار المهربين وطرقهم وليتصل بقناصل بريطانيا وسفرائها ويطلع على الاساليب والاحابيل التي يصتنعها « السياح » المزيفون .

وقيل يومئذ ايضاً ان مهمة المستر ادوين صموئيل هذه هي من المهام التي اخذت حكومة فلسطين ، في ساعة ورع وتقوى ... على عاتقها الاضطلاع بها للتقليل بقدر ما يمكن من تهريب المهاجرين الى فلسطين ، وانه بعد ان يعود المستر صموئيل الى فلسطين سيعلن اكمال الخطط للقضاء على كسوف الحكومة امام من يحاسبونها على عجزها عن حماية القانون الذي تعلن نفسها حارسة علية .

واليوم تأتي الانباء بان المستر ادوين قد اتم مهمته ، وانه يعود الى فلسطين حاملا الى حكومته البشائر « السارة » التي تفرح قلب الهجرة السرية وتشرح صدور زعماء عصابات التهريب بالوسائط والوسائل المعلومة والمجهولة ...

تقول الانباء ان المستر صموئيل الصغير يعود بعد ان درس حالة الهجرة تماماً ... ولا سيما حالة اللاجئين من يهود المانيا ، وازال العقبات ... افهم جيداً ... التي كانت قائمة في وجه التأشير على جوازات السفر «الفلسطينية» في القنصليات البريطانية حتى ليصرح جنابه بان حكومة فلسطين ستلبي طلبات رجال « الزراعة » و« الصناعة » بادخال عدد من المهاجرين الجدد (الاختصاصيين) وان الحكومة الفلسطينية سترسل الى المكاتب الصهيونية المنشأة من اجل الهجرة قائمة باسماء وعدد العمال (المطلوبين) للبلاد ...

اذن فان المستر ادوين صموئيل ذهب « بحسب خيال الصحف الصديقة لبريطانيا » ليضع سداً في وجه الهجرة غير المشروعة فكان منه ، حسبما يدل الواقع ، ان ازال سدوداً من وجه الهجرة مشروعة وغير مشروعة ...

واذن فان هذا الرجل الذي اقامته الحكومة والمستر ميلز « على رأس دائرة المهاجرة والسفر في عهد جديد قالوا انه سيكون عهداً « للتنظيم » و (التضييق) اللذين كان غير المأسوف عليه حايمسون لا يعرف لها شكلا قد وضع على (كتف) هذه الدائره للتنظيم ، نعم، ولكنه تنظيم للهجرة بشكل واسع ...

وللتضييق ، اجل ، ولكنه تضييق على ارزاق العرب وعلى وجودهم في بلادهم حتى بالتعاون بين هذا وذاك يتم تأسيس المملكة اليهودية ويزول الاثر العربي من البلد العربي المسكين .

***

في الحق ان الحكومة قد رفعت عن وجهها آخر برقع من براقع الرياء فيما تختص بالهجرة اليهودية، واخذت بواسطه مندوبين توفدهم الى اوربا وعن طريق موظفين تقيمهم على رأس الدائرة التي هي (الباب) الى فلسطين ، تتحدث بلغة صريحة الى العرب انها غير مقدرة قدرة الغرب والشرق على (تصدير) حثالاتهما ما زالت هذه الحثالات تأتي مترعة الجيوب بما يسد المرتبات الضخمة والنفس الامارة بالكماليات ...

وبعد هذا يبقى على العرب ان يصفوا حسابهم ويقدروا موقفهم ومستقبل ابنائهم في بلادهم ، فاذا وجدوا الربح في (الصهينة) فان هذه الصهينة انما تفيد السماسرة وباعة الاراضي وحاشا لفلسطين ان يكون اهلها كلهم من هذه الفئة ، واما اذا وجدوه في دفع ما يجب من العمل للخلاص فلا يبقى لهم عذر في السكوت .

والله مع الواقف .

نادى شباب العرب بحيفا

ساعدني الحظ بزيارة نادي شباب العرب بحيفا وذلك بواسطة صديق تعرفت عليه مؤخراً فوجدت موقع النادي في اجمل وانشط بقعة في حيفا ، قريبة من شاطيء البحر ويوجد حول النادي ارض واسعة الاطراف فيها بستان حسن الترتيب وقد تعرفت على حضرات نائب الرئيس وامين الصندوق والسكرتير وعلى بعض الاعضاء وامضينا سوية وقتاً من الزمن تحادثنا اثناءه في الشؤون المختلفة وقد فهمت من الكلام الذي دار بيننا ان الاعضاء الاشاوس مقاطعون للمصنوعات الاجنبية ولا يؤمون المحلات الاجنبية وهم يشجعون مصنوعات بلادهم

ثم تجولت في النادي فرأيت فيه رسوما لبعض ملوك العرب وكبار العظماء وشعار النادي الكريم وبعض رسوم اخذت يوم حفلة افتتاح النادي التي ترأسها الحاج يعقوب بك الغصين رئيس لجنة الشباب ومما يلفت النظر ويشرح الصدر رؤية العلم العربي مرفوعا فوق بناية النادي يخفق في الهواء وهو العلم الذي يرمز اليه قول الشاعر:

بيض صنائعنا خضر مرابعنا
سود وقائعنا حمر مواضينا

فحيا الله هذا النادي العربي وابقى اعضاؤه الغر الكرام خير ذخر للعرب والعروبة .

ر...

الحيـــاة الاجتماعية

في فلسطين والولايات المتحدة

القى حضرة الفاضل السيد شفيق افندي منصور ، سكرتير قسم الاحداث في جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، محاضرة قيمة جامعة عن الحياة الاجتماعية في فلسطين والولايات المتحدة ، وذلك في نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا . وقد تفضل حضرته بتخصيص جريدتنا بمحاضرته الطيبة . وننشر فيما يلي بعض المقتطفات من تلك المحاضرة ، شاكرين للسيد منصور همته العالية وادبه الرائع .

« .. ان نجاح اية امة من الامم متعلق من الوجهة العامة على درجة رقي الحياة الاجتماعية في تلك الامة وعلى علو ادابها واخلاق افرادها . وان لادبيات الفرد تأثير كبير في تكوين اخلاق المجموع وترقية الحياة الاجتماعية ، وحيث توجد اخلاق حسنة واداب عالية وحياة اجتماعية وافية فهناك مدنية متقدمة وحضارة عالية .

اذا اجلنا نظرنا في نواحي حياتنا الاجتماعية الحاضرة وقابلناها مع النواحي الاجتماعية في الولايات المتحدة لرأينا هناك فرقاً كبيراً ويعود ذلك الى اسباب جوهرية وفروق طبيعية بين البلدين .

ان حياتنا الاجتماعية لا تسر كثيراً ولكنها قابلة للتحسن وان هناك مجالا واسعاً للتفاؤل . ومن اهم الاسباب التي جعلت حياتنا الاجتماعية ضعيفة وجود فلسطين واكثر بلاد الشرق مئات من السنين تحت نير الاستعمار . فان مدنيات مختلفة اثرت على البلاد وسكانها فما افراد الشعب في وسط غير عربي وغير شرقي حر ولهذا نرى فينا الافرنسي النزعة والانكليزي الميل والايطالي التبعة ولهذا العامل اثر كبير على نفسية الشعب واداب الافراد والجماعات . وعلى ذكر تأثير هذه المدنيات الاستعمارية على بلادنا لا بد لي من الاشارة الى ما ابتلانا به الله في هذه البلاد الفلسطينية في السنوات الاخيرة من افراد وردوا علينا بالجماعات الكثيفة من جميع الافاق واكثرهم من طبقة العمال العاطلين الذين يدينون بالاباحية الشيوعية والفوضوية المستنكرة والذين لا كفاءة ولا اخلاق ولا ادبيات لهم تذكر . واعني بذلك انه ليس لهم تاريخ ثقافي . ومما لا شك فيه ان لهذه الجماعات تأثير على حياتنا الاجتماعية .

.. واذا اجلنا النظر في حياتنا الاجتماعية اليوم فانا نرى انفسنا لا نزال مقيدين بعادات وتقاليد قديمة تقييداً أعمى ومنها ما يضر بحياتنا الاجتماعية كل الضرر ومع ذلك نخاف ان ننبذها لكي لا نقع تحت طائلة اللوم !

اما في الولايات المتحدة فقد نبذ الشعب او كاد ، التقاليد والعادات القديمة رويداً رويداً وتحسن حياة اميركا الاجتماعية اذ ان الشعب هناك يختار من العادات والمعتقدات القديمة، ما حسن منها وما وافق رقي ونمو حياته الاجتماعية .

فعلينا في الشرق ، اذا اردنا ان ننهض ونتقدم الى الامام ان نختار فقط كل ما هو صالح ومفيد من عاداتنا وتقاليدنا القديمة .

.. ان لرقي العائلة وانحطاطها اكبر التأثير في سير الحياة الاجتماعية فعلينا ان نهتم في شؤون عائلاتنا اهتماما زائداً وان نسعى كل السعي لترقيتها ادبياً وعلمياً واجتماعياً .

ان اكتظاظ المدن في الولايات المتحدة وكثرة الاعمال وسرعتها والجو المادي الميكانيكي يكاد يقضي على رابطة الحياة العائلية المقدسة ولذلك ترون رجال العلم والاصلاح يهتمون كل الاهتمام لحفظ كيان العائلة .

.. ان على الكنائس واجب اجتماعي هام علاوة على واجبها الروحي والديني ويؤسفني ان اقول ان الكنائس في بلادنا متأخرة جداً عن القيام بواجباتها الاجتماعية . اما في اميركا فان الكنائس قامت بقسطها من الواجب .

.. والمدرسة من اهم العوامل في تكوين الحياة الاجتماعية ، فان للجهل تأثير كبير في تأخير الحضارة وانحطاط المستوى الادبي في المجموع .. والمدارس الحكومية قليلة جداً بالرغم عن الحاجة الشديدة الى مدارس مع العلم ان في خزينة الحكومة اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات المكدسة . . اما في الولايات المتحدة فالمدارس كثيرة والتعليم اجباري ولهذا ترون ان الحياة الاجتماعية في الولايات المتحدة ارقى مما هي عليه عندنا ومن اهم ما يعمله الاميركيون لترقية حياتهم الاجتماعية هو تعليم الكهول ، نعم اولئك الكهول الذين يشتغلون في النهار وهناك وسائل كثيرة يتبعها الاميركيون لتعليم الكهول .

وهناك النوادي العلمية والادبية في اميركا تساعد على ترقية الحياة الاجتماعية في تلك البلاد .

والفلاح عندنا جاهل وفقير فعلينا ان نهتم لشؤونه وان نساعده لكي يقوم بقسطه الواجب لترقية حياتنا الاجتماعية»

الحق الضائع

جاءنا من حضرة السيد الناهض م.ع الجنيدي، عجلون شرق الاردن ، مقال طويل بعنوان «الحق الضائع» يحمل به على السماسرة والخوارج الذين يعملون على ضياع هذا الوطن العربي وتحويله الى بلاد يهودية وهو يحث العاملين والشباب المخلصين على العمل المنتج لخدمة الامة والبلاد. وقد اكتفينا نظراً لضيق المجال بالاشارة اليها شاكرين حضرة السيد م.ع الجنيدي غيرته الوطنية وشعوره الفياض.

الى الفتيان والفتيات

من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يقدر فبلسانه فان لم يقدر فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

حديث

لا بد وانكم تعلمون بان اجدادكم العرب وخاصة من عاش منهم في زمن نبي العرب والاسلام محمد صلى الله عليه وسلم واقتبس من اخلاقه وصفاته الممتازة الشيء الكثير من احسن الامم اخلاقا وافضلهم شمائل وصفات واقواهم روحية وايماناً واصلبهم عوداً. ان ايمانهم القوي الراسخ الذي يحاكي الطود في جلاله جعل ثقتهم في ربهم مطلقة غير محدودة وبذلك قويت نفوسهم واصبحوا لا يهابون من شيء ولا يخافون في سبيل اعلاء الحق وتطبيق اوامر الله لوم اللائمين وتصدي الظالمين المستبدين كانوا يحاربون المعتدين حتى يرجعوهم عن غيهم وكانوا يستنكرون بشدة كل عمل يتنافى مع الاخلاق الشريفة وبذلك ملكوا الدنيا وسادوا على الاخرين . اما الكذابون والدساسون والمنافقون فلم يلقوا الا كل مقاومة واحتقار وكانت صفات الجرأة والصراحة والصدق سائدة بين الناس وكانت الكرامات والحيثيات محترمة مقدسة ولكل مكانه ومنزلته في المجتمع. اما اليوم وقد اصبحنا نعيش في محيط موبوء قد ملأه اعداء هذه الامة بالدعايات والسموم المضرة فقد اختلط الحابل بالنابل واصبحت الكرامات مهانة والشخصيات المحترمة معرضة لاذى الزعانف والمخلوقات الواطية المنحطة من الناس. لقد ماتت الجرأة والصراحة في النفوس واصبح معظم الناس جبناء يخافون من شر الدساسين والكذابين من ذوي الالسنة البذيئة.

كما اصبح الناس ويا للاسف يتلذذون بسماع وقراءة الشتائم والانتقادات المقذعة غير النزيهة للتسلية وقضاء الوقت. فالى الصلابة في الاخلاق والى الانتصار للحق والفضيلة ندعوكم ايها الفتيان والفتيات.

يجب ان تطهروا هذا المحيط الموبوء يجب ان تجعلوه محيطاً صحيحاً يسوده الصدق والصراحة والجرأة وعدم الرياء يجب ان تحتقروا من يستحق الاحتقار وتحترموا من يستحق الاحترام يجب ان تصلحوا الاخلاق المعوجة وتصلحوا هذا الوضع بصورة عملية فان لم تتوصلوا لذلك فبالحض والارشاد فان لم تقدروا فبالشعور الذي يجب ان يكون سامياً فينفر ويتقزز من كل خطأ او ضلال

خالد الرياشي
مدير دار المعلمين

الشباب في الميدان

اجتماع لجنة الشباب العرب

جلسة تستمر اربع ساعات متوالية

ذكرنا في العدد الماضي نبأ الدعوة التي وجهها مكتب الشباب في يافا الى اعضاء لجنة مؤتمر الشباب لعقد اجتماع في دار اللجنة تبحث فيه الشؤون الحاضرة ويتخذ ما يجب من القرارات التي تستدعيها هذه الشؤون .

وقد عقد هذا الاجتماع في موعده المقرر اي في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الماضي ، وقد حضره من الاعضاء حضرات السادة : يعقوب بك الغصين ، الشيخ محمد علي الجعبري ، الحاج ابراهيم حمزة ، السيد ابو شرخ ، عبد الله السماسرة ، لطف عوده ، سليم شهاب الدين ، رشاد الخطيب ، اميل الغوري ، سليم عبد الرحمن ، زيدو عموره ، سعيد الخليل ، اسماعيل الحاج خليل ، عاصم بسيسو ، احمد يانس ، واعتذر برقياً السيد يوسف عبده والسيد فريد فخر الدين .

وقد ترأس الجلسة الوجيه يعقوب بك الغصين وقام باعمال السكرتارية السيد سعيد الخليل .

افتتاح الاجتماع

وبيان الغرض منه

وبدأ الرئيس الكلام فاعلن افتتاح الجلسة ثم شكر الاعضاء على تلبيتهم الدعوة واسهب في بيان اعمال المكتب خلال المدة التي مضت بين اجتماع اللجنة السابق واجتماعها الحالي وسرد الاسباب التي اخرت المكتب عن دعوة اللجنة حتى هذا اليوم وهذه الاسباب تنحصر في اعمال التنظيم وتنفيذ مقررات سابقة.

وقد رد عليه وشكره باسم الاعضاء السيد عبد الله السماره مثنياً على جهود مكتب الشباب وعلى الاعمال التي قام بها.

واستأنف بعد ذلك حضرة الرئيس الكلام فبين الغرض من الاجتماع فقال ان الجميع يعلمون ما انتهى اليه اجتماع اللجنة التنفيذية العربية الاخير في القدس والمقررات التي لم يرض الرأي العام عنها كل الرضاء، ذلك لانه قبل ان نستعين بالعالم الخارجي يجب ان نقوم نحن باعمال داخلية تدفع الخطر الذي اصبح في عقر الدار لانه حتى تأتي النجدة من الخارج يكون قد قضي علينا هنا .

ولما كانت اللجنة التنفيذية لم يعد منها خير يرجى لسبب عدم تجانسها وتمانج اعضائها حتى أن الواحد منهم يعارض الاخر لانه خصمه الحزبي فقط وليس لان اراءه غير جديرة بالاعتبار ، فيجب ان يبرز الشباب مرة ثانية الى الميدان ليعمل في سبيل البلاد الى ان يتم انعقاد المؤتمر الثامن وتتألف لجنة تنفيذية متجانسة وعند ذلك تتضافر الجهود لخدمة القضية العامة .

واشار حضرة الرئيس بعد ذلك الى ان مكتب الشباب بالاشتراك مع بعض الاعضاء قد وضعوا مقترحات رأوا عرضها على اللجنة لتقريرها وتنفيذها بعد مناقشتها وتعديل او رفض مايرونه منها مع استعداد المكتب لتلقي اي مقترح يتقدم به الاعضاء في الجلسة لمناقشته واقراره هو الاخر .

واخذ حضرة الرئيس بعد ذلك يتلو المقترحات ويوضح الاغراض القائمة عليها واحداً فواحداً والاعضاء يناقشونها ويقررونها ، وقد استغرقت الجلسة اربع ساعات متوالية — من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الرابعة مساء — دون استراحة ودون ان يحتج احد بالجوع ، المسلمون من المجتمعين والمسيحيون معاً بل ان الرئيس عرض على المجتمعين الاستراحة بضع دقائق اذا شاؤا فرفضوا وطلبوا ان يستمر الاجتماع منعقداً حتى تقرير جميع المواضيع .

على مائدة الرئيس

وعند انقضاض الاجتماع ، الذي كان يمكن ان يطول اكثر لوجود عدة مقترحات تركت للمكتب لسبب دنو ساعة الافطار ، دعا حضرة الرئيس الحاضرين الى تناول طعام الافطار على مائدته في الرملة فكانت مأدبة حافلة بشهي الطعام وبشهي الاحاديث .

المقررات

اما المقترحات التي تقررت فهي :

١ — بيوع الاراضي

أ — الطلب من مجلس ادارة البنك الزراعي العربي رأسمال البنك الى مايتين وخمسين الف سهم على الاقل وقيمة هذه الاسهم نصف مليون جنيه ليتمكن من مساعدة المزارعين والفلاحين

ب — نظراً لقيام بعض الوطنيين بتأسيس شركة لانقاذ الاراضي العربية لذلك فقد تقرر اذاعة بيان من قبل لجنة الشباب بدعوة الامة الى معاضدة هذه الشركة الوطنية والمساهمة فيها لتتمكن باسرع ما يمكن من العمل على انقاذ الاراضي المهددة بخطر البيع من اليهود

ج — ترى لجنة الشباب ان معالجة خطر البيوع يجب أن تكون بشتى الوسائل الممكنة ومن هذه تأليف وفود من الشباب تقوم برحلات الى المدن والقرى العربية لحث الامة على مكافحة البيوع وبيان اضرارها وما تستهدف اليه البلاد من الاخطار بسبب هذه البيوع وان اللجنة تقرر ايضاً بانه يجب على كل شاب عربي يجري في عروقه دم العربية الحار ان ينضم الى هذه الوفود ويعمل معها على حمل الاهلين للاحتفاظ باراضيهم وقد ترك تنظيم هذه الوفود الى مكتب الشباب .

د — العمل على انقاذ الاراضي المباعة من اليهود وبطريقة اخذها بالاولوية والطلب من فروع لجنة الشباب ابلاغ المكتب عن كل ارض مباعة ضمن المدة القانونية لاتخاذ التدابير اللازمة لارجاعها الى ايدي العرب .

ه — ان تنصرف جهود الوطنيين المخلصين الى المدافعة عن البلاد ودفع الخطر عنها وترك المهاترات الشخصية والعائلية والحزبية مدة سنة كاملة على الاقل والسير في الحركة الوطنية بقوة وعزيمة لدفع الخطر المحدق بالبلاد .

و — كانت هذه اللجنة قد قررت بتاريخ ١٢-٢-٩٣٤ مطالبة الحكومة بمنع بيوع الاراضي والهجرة ومواصلة الطلب مع اقامة الدعوى عليها لدى محكمة العدل العليا وان اللجنة تقرر تنفيذ ذلك وان يعهد للاستاذ المحامي مصطفى الرشيد العمل مع نخبة مختارة من المحامين لاتمام هذا الامر .

٢ — الهجرة الصهيونية

أ — بما ان الحكومة تستند في ادخال المهاجرين اليهود الى فلسطين على حجة ان البلاد في حاجة الى ايد عاملة ولما كانت المصانع والمتاجر والمنتوجات اليهودية التي تزعم الحكومة انها في حاجة الى الايدي العاملة انما تقوم في البلاد على فريق من المستهلكين العرب فقد تقرر دعوة الامة الى الاعراض عن كل ما هو يهودي والاقبال على المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية وتشكيل لجنة لتحضير جميع الوسائل التي تؤدي الى تنفيذ جميع المقررات المتعلقة في تشجيع المصنوعات والمنتوجات الوطنية العربية على اسس متينة تكفل نجاح الفكرة ودوامها وان تتصل اللجنة المذكورة بحضرات القائمين بعقد المؤتمر الاقتصادي لأنجاحه حتى يساعد على تنفيذ هذا القرار وقد عهد الى المكتب بانتخاب اعضاء هذه اللجنة

ب — اذاعة بيان على الشعب العربي بمناسبة الاعياد للاقبال على تشجيع المصنوعات والمتاجر العربية

ج — الرد على بيان الحكومة الذي اذاعته بشأن حراس الشواطىء المسرحين وانها سرحتهم بحجة ان الموانىء التي كانوا يحرسونها لا ترسو فيها السفن في ايام الشتاء وقد علمت لجنة الشباب بان هذه الموانىء لا يمنع الشتاء رسو السفن فيها.

د — سؤال الحكومة عن القوة التي عينتها لاجل مطاردة المهربين المقيمين في فلسطين وما فعل الله بها وعما قامت به من الاعمال وما هو عدد الذين اخرجتهم من البلاد

ه — سؤال الحكومة عن اسباب تهاونها في قضية الاعتداء على كشافة ابي عبيدة ومطالبتها باخذ يهود ناثانيا بموجب قانون العقوبات المشتركة لينال المعتدون جزاءهم وكذلك الطلب الى محامي المشتكين بمراجعة النائب العام والمراجع المسؤولة في هذا الصدد باسرع ما يمكن

مقررات مختلفة

٣ — تقرر اعتماد السيد ادمون روك نائب رئيس لجنة مؤتمر الشباب والسيد عوني عزيز الداودي المقيمين في في لندن الان ليعملا مع اخوانهما شباب العرب في لندن على الدعاية اللازمة لقضية بلادهم وان يتولى مكتب الشباب تزويدهم بالمعلومات اللازمة

وكذلك بمناسبة موسم الحج المبارك في هذا العام فيغتنم مكتب الشباب الفرصة للاتصال بالذين يرغبون اداء هذه الفريضة ليقوموا بدعاية واسعة النطاق لقضية فلسطين، وقد عهد لمكتب الشباب بتنفيذه

٤ — تفنيد مزاعم الحكومة واصحاب امتياز الحولة بان هذا الامتياز قد عرض على الاهالي وان الاهالي غير قادرين وعاجزين عن استثماره. ثم الاحتجاج على موافقة الحكومة على اعطاء هذا الامتياز لليهود وانتخاب لجنة مؤلفة من المحامي مصطفى افندي الرشيد والدكتور جمال بك عز الدين وكامل بك الحسين لدرس الموضوع وموافاة المكتب بنتيجة درسهم

٥ — الطلب من لجنة العمال في مؤتمر الشباب ضرورة عقد اجتماع كبير من العمال العرب لاجل تنظيم شؤون العمال والدفاع عن حقوقهم وتأليف الحاميات العربية لرد كل اعتداء يقع عليهم

٦ — تقرر اذاعة بيان على عرب فلسطين لتمجيد سجناء اضطرابات سنة ١٩٢٩ بمناسبة مرور ست سنوات على سجنهم وتقرر ارسال وفدين لزيارة سجناء الاضطرابات لسنة ٢٩ في ايام عيد الفطر وتقرر ان يكون وفد الجنوب لزيارة سجناء القدس مؤلفاً من السادة: يعقوب بك الغصين، الشيخ محمد علي الجعبري، رشاد الخطيب. السيد ابو شرخ يوسف عبده، احمد يانس. الحاج ابراهيم حمزه.

ووفد الشمال لزيارة عكا ونور شمس مؤلفاً من السادة: سليم عبد الرحمن. سعيد الخليل. عبدالله السماره. لطف عوده اسماعيل الحاج خليل. زيدو عموره. صليبا عريضه. حسين يانس. على ان تكون الزيارة ثاني يوم العيد

٧ — تقرر عقد اجتماع كبير عام من جميع اعضاء فروع مؤتمر الشباب في جميع المدن والقرى لبحث قضية البلاد العامة وقد ترك للمكتب اختيار الزمان والمكان وتحضير برنامج الاجتماع على ان لا يزيد موعد عقد الاجتماع عن ثلاثة اشهر.

٨ — تقرر الموافقة على التشكيلات التي قام بها مكتب الشباب كفروع لمؤتمر الشباب في حيفا. الناصرة. طولكرم بيسان. صفد. عكا. طبريا. الرملة. اللد غزة. بيت دجن

٩ — كانت اللجنة قد عهدت لاعضاء القدس من اجل ترشيح عضو عن بيت لحم فرشح حضرات الاعضاء السيد حنا البطارسه وقد ورد على المكتب عدة مضابط وتحارير من بيت لحم تؤيد هذا الترشيح. لذلك تقرر انتخاب البطارسه عضواً في اللجنة وكذلك ورد عدة مضابط وتحارير اخرى من بيت لحم بترشيح السيد نقولا القطان. لذلك تقرر ان يترك امر انتخابه لرئيس هذه اللجنة لان قضاء بيت لحم يحتاج الى عضوين

١٠ — تقرر تطبيق القانون بحق حضرات الذين اهملوا حضور الجلسات والتعاون مع اخوانهم باقي الاعضاء وانتخاب بدلا منهم على الوجه الآتي:

انتخب بدلا من السيد صدقي الطبري ، السيد اسماعيل الحاج خليل عن طبريا وبدلا من السيد سعدي الشوا السيد حمدي الصوراني عن غزة . وبدلا من السيد عبد الرحمن الخطيب السيد ثابت الغصين عن المجدل وانتخب بدلا من السيد حمدي النابلسي السيد احمد يانس عن قضاء يافا .

وانتخب السيد وجيه البشتاوي بدلا من السيد احسان النمر المستقيل عن نابلس وانتخب لحيفا علاوة على العضوين السابقين الدكتور رشدي بك التميمي والسيد حنا خميسة .

١١ — لقد اطلعت اللجنة التنفيذية على ما نشرته جريدة فلسطين حول اراضي بيت حنون وعلاقة ما نشر برئيس هذه اللجنة . وهي تعتقد بان هذا الخبر مختلق وغير صحيح والقصد منه تشويه سمعة الوطنيين المخلصين العاملين. لذلك فان لجنة مؤتمر الشباب تستنكر هذه الحملة النكراء وتعلن ثقتها بحضرة رئيسها الوطني الغيور يعقوب بك الغصين وتشكره على جهوده الوطنية العظيمة وتضحياته في سبيل بلاده .

١٢ — قدم اقتراح من السيد زيدو عمورة من اجل اتخاذ شعار للشباب فتأجل بحثه لحين عقد الاجتماع العام .

١٣ — عرض على المجتمعين في لجنة الشباب موضوع اخراج عرب الزيادنة وابو ليفة في قضاء طولكرم من اراضيهم وحرثها من قبل اليهود بواسطة الحكومة فاحيل هذا الامر لمكتب الشباب

١٤ — تعيين لجنة لدرس الاقتراح المتعلق باضرابات متتالية تقام في البلاد من قبل الصحافة واصحاب المهن وطبقات العمال والتجار احتجاجاً على سياسة الافناء التي تتبعها الحكومة على ان تتصل هذه اللجنة باللجنة التنفيذية العربية وجميع الهيئات الوطنية لدرس الاقتراح من اجل تنفيذه ومن حق هذه اللجنة مع مكتب الشباب اعلان ذلك وتقريره واللجنة مؤلفة من الاساتذة . الشيخ محمد علي الجعبري، اميل الغوري ، سليم عبد الرحمن ، نافذ الحسيني .

احاديث...

تعرفت الى يهودي الماني اتخذ فلسطين موطناً نهائياً له وقد جاء اليها منذ سنة تقريباً في جملة من صرح لهم بالدخول الى فلسطين للاستيطان فيها ، وهو من رجال الادب وخريج احدى الجامعات في المانيا ، وفوق ذلك فهو يحسن التكلم بلغتين ما عدا الالمانية .

دار بيننا الحديث حول هذا الوضع في فلسطين ، ورأيته يتكلم بجرأة نادرة فكأنه (ابن البلد) وذكر لي ما اجمله للقراء في ما يأتي :

ان للعرب كل الحق ان يتمسكوا ببلادهم ويعيشوا فيها ككل شعب حي وان ابواب الحياة كثيرة ولكنها مغلقة امامهم ومفاتيحها مفقودة ، فكان عليهم ان يبحثوا عنها ويهتدوا اليها ولكنهم يحومون حولها وما يزالون كذلك الى الان ، ثم هو يرى ان صك الانتداب يخول اليهود حق الاستيطان في فلسطين فجاءوا اليها ومفاتيح العمل في ايديهم فباشروا اعمالهم بقوتي العلم والمال .

قال : في البلاد الراقية تجد شعباً عدد نفوس ابنائه بضع عشرات الملايين وفيه ثلاثة او اربعة يصلحون للزعامة الحقيقية واما فلسطين الصغيرة فقد ضربت الرقم القياسي بكثرة زعمائها وقادة الرأي فيها — وذلك ناتج فيما اعلم عن جهل في تقدير الشروط الاساسية للزعامة وعن انقياد الشعب الى هؤلاء انقياداً اعمى دون ما تفكير او تمييز ، وهذا فيما اعتقد يحول دون تقدم البلاد سياسياً وعمرانياً .

من المؤسف ان تكثر الزعامة في بلادكم ومن المخجل حقاً ان تعمل فوق ذلك على استلاب حقوق الشعب في سبيل مطامعها ، واسمح لي ان أؤكد لك ان مجال العمل في فلسطين وان يكن ضيقاً لا يتسع لاظهار مواهبنا المتنوعة على اننا صرنا نفضل ان نتعاون على الاعمال الحرة المنتجة في ظل الحياة الطبيعية الهادئة — وعلى عكس ذلك نجدكم في هذه البلاد فانتم عشاق وظائف وطلاب كراسي تركضون وراء مطامعكم دون ان تقدموا للجموع عملا يعود عليه بالفائدة .

انه لمن العجب الا تكون امامكم خطة عملية مرسومة تتكاتفون على السير بموجبها لتفيدوا وتستفيدوا ، واعجب من ذلك ان تستمروا على احترباتكم العائلية والحزبية وقادة الرأي فيكم يتنقلون من واد الى واد ومن مبدأ الى مبدأ فكأن المبدأ عندكم حذاء يلبسه صاحبه يخلعه متى شاء ويستبدل غيره به حسب الظروف والاحوال .

ان هذه النفسية الشرقية تعرقل مساعيكم وتؤخركم عن اللحاق بالشعوب الناهضة وقد توثر المساعي الكثيرة والمشاريع المتنوعة التي من اجلها جئنا الى فلسطين .

ولو كان لي ما اقوله في هذا الموضوع فانني اقترح عليكم ان تسلموا زمام اموركم الى قادة مخلصين وذي ضمائر حية وثقافة عالية وتعكفوا على الاعمال الحرة فذلك خير لكم وابقى .

وانتقلنا بعد ذلك الى موضوع المجلس التشريعي فقال :

لا اعتقد ان هذا المجلس يأتي بفائدة ملموسة للفريقين . فالشعب اليهودي يسير بقدم راسخة في اعماله الانشائية سواء أكان هذا المجلس ام لم يكن .

ان هذا المجلس قد يكون مغريا للعرب على زيادة التنازع والشقاق وانتم احوج ما تكونون الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة .

ان وزارة المستعمرات لا تسمح مطلقاً ان ينشأ هذه المجلس كالمجالس الاخرى في العالم المتمدن ، وفوق ذلك فان هذه المجالس قد وهنت وتضعضعت في السنين الاخيرة واصبحت الحالة العامة تستدعي غير ذلك ، واذا كان هذا هو الحال في الغرب فما هي الفائدة التي تنتظرونها هنا من تأسيس مثل هذا المجلس الهزيل ولما تصلوا بعد الى الدرجة التي تخولكم حق الانخراط في عضويته لتمثلوا مواطنيكم فيه اصدق تمثيل وتفيدوا بلادكم الفائدة المطلوبة

اني انصح الى الاذكياء بينكم ان يسافروا اولا الى اوروبا ويدرسوا في جامعاتها العالية ويعودوا بعد ذلك بشهادات التخصص ويعملوا على انهاض هذه البلاد بما اختبروه من وسائل العلم وضروب الحياة

هنا يسيطر بعضكم على بعض بوجاهته وغناه وقد يكون للشعوذة وحب المتاجرة اثرها في السيطرة ، اما نحن فلا ننقاد الى شخص الا بقدر ما يكون له من قوة معنوية واخلاص وعلم وبمقدار ما يسديه لامته من اعمال منتجه ومساع مشكورة — ولو كان ذلك الشخص في مستقبل العمر ومن عائلة وضيعه

قيل لي ان العرب ينفقون اموالهم جزافاً ثم هم يضنون بها عندما يدعوهم الواجب الى تعليم اولادهم والى الاهتمام بشؤون عائلاتهم الداخلية — هذا ما سمعته وارجو ان يكون غير صحيح .

ان العربي ذكي بفطرته يميل الى مزاولة الشؤون العامة وينشد الحرية والاستقلال ، ولكن هل يستطيع في ظروفه الحاضرة ان يتولى شؤون غيره وهو قاصر عن ادارة شؤون عائلته الصغيرة

ومن حديثه عن بيوع الاراضي في فلسطين ما يأتي :

في فلسطين اراضي كثيرة فما ضر العربي لو ابتاع اليهود قسما منها واستثمروها بالطرق الفنية بحيث تعود على المجموع بالفائدة المزدوجة ، وماذا يضير اليهودي لو باع العربي جزءاً من ارضه وتمسك بالجزء الاخر وعكف على استثماره

انني احب فلسطين الجميلة بهوائها وجوها وارجو ان يتمتع الشعب العربي بما تتمتع به الشعوب الأخرى من تقدم وعمران وهذا حق من حقوق الانسانية لا ينكره احد

وآسف ان تسمع مني مثل هذا النقد الذي اذكره امامك بكل اخلاص فقد سمعت عنكم واختبرت بنفسي في مدة اقامتي هنا الشيء الكثير ، واني وان كنت يهودياً على انني ادين بالانسانية وهي عندي فوق كل اعتبار

***

الى هنا انتهى محدثنا من كلامه ، فوافقني على ملاحظات كان يجهلها واعتذر عن نقاط نقلت اليه على غير حقيقتها — ومع ذلك فقد نقلت حديثه على علاته ، ولعل صاحب الوحدة يعلق عليه فيثبت ما يراه صالحاً من هذا الحديث ولينقض ما ليس كذلك

(احد القراء)

«الوحدة» نشرنا المقال المتقدم عملا بحرية النشر ولكي يطلع القراء الكرام على افكار بعض الخصوم . ولا نرى من الضرورة ان نعلق على ذلك الحديث الا ان نقول ان لليهود وخصوم القضية ان ينظروا الى العرب كما يحبون ولهم ان يقولوا عنا ما يشاؤون على انه لا يجوز لهم بحالة من الحالات ان يشوهوا الحقائق وان يحاولوا (الشماتة) بما عندنا من نواقص وعيوب .

ولصاحب الحديث افكار وآراء لا نوافقه عليها ونكتفي بلفت نظر القراء الى الحقائق والحوادث التي تقع كل يوم فانها كافية لدحض اكثر معتقدات صاحب الحدث . ولعل اشد ما يضحك في حديثه رأيه حول الاراضي وبيعها من اليهود . فانه قد سهي عن بال صاحب الحديث ان العرب لا يهمهم المحافظة على اراضيهم واكثريتهم في السكان فحسب ، بل ان لهم مبادىء سياسية واماني قومية وهم يرمون لابقاء فلسطين عربية مستقلة ضمن وحدة عربية ولا يريدون ان يكون لهم شركاء في هذه البلاد المباركة .

ذكريات...

«٣»

وصلت « معان » ثانية كما قلت . وكنت قد قطعت من الزمن ست سنين طويلة ، تقلبت اثنائها ، في احضان مخاض ثوري في الديار الاردنية ، ثورية سياسية ومادية ! واخرى فكرة روحية تمرست اثناءها بين مختلف النزعات ، ولمست اتجاهات سياسية شتى ، كثيرة الافتراق ، تتراوح بين رجعية من الطراز الاول ! . بين وطنية تاجرة لا يشق لها غبار !. واخرى جبانة جاهلة !. بين ثورية شعبية مخلصة ينقصها شيء من التنظيم ، وبين تمردية عمياء لا تدين بسوى دين الوطنية الفعالة التي تخاطب الغرب « الوفي .. » باللغة التي يفهمها الغربي وحده !!

هي سنوات : احتككت فيها بجمهور المنتسبين الى المراجع العالية .. الموجود بكثرة في حالة حرب دائمة تختلف بين التستر والظهور ، حرب بلهاء بين بعضهم البعض من جهة ، وبينهم مجتمعين ، وبين الشعب ، يتامرون عليه ، ويمتصون الدم من وريده من جهة ثانية .

والخلاصة : اني عرفت جيداً وادركت كيف تسري سموم ذلك الجمهور في جسم المجتمع الساذج المريض !!

***

وقفت اميل ذات يوم امام باب حامية الجيش العربي (قصر من اللبن حصين منيع بناه المرحوم عوده ابو تايه) اسرح الطرف ، مستعرضاً هذه الالوان المختلفة . فاذا بسيارة كبيرة تقف فجأة قبال الحامية ، وينزل منها ضابط .. تعلو تجاعيد وجهه المكهرب كمشة من الغبار ، وقد غارت عينيه في محاجرها من شدة التمعن والتبصر .. فهرول مسرعا نحوي وابتدرني بالسؤال قائلا :

« هل قائد الحامية هنا ؟» فادركت من « رطانته » انه غير عربي ، وانه من « الجماعة اياهم .. » فاجبته : انه في داره ! فتململ قليلا ، ثم طلب الي ارشاده اليه ان هو مقيم ، ففعلت ، وذهب بسيارته اليه . وما كادت ايام قلائل تمر ، حتى رأيت الضابط نفسه يروح ويجيء من والي « الحامية » بأمان واطمئنان ، على أن احداً لم يعلم من امره شيئاً ؟! ولكن امر هذا التكتم لم يطل ، فقد انكشف المغطى ، وظهر امر « صاحبنا » فاذا به أحد تلاميذ « لورنس » قدم « معان » لتأسيس مصلحة تسمى (دائرة استخبارات العشائر) وقد استحضر (بسكرتير) له وكتاب وخدم وحواشي وفي اسرع من لمح البصر اقام بناية جديدة تعهد بتشييدها تاجر حجازي الاصل معروف .. ثم احضر السيارات الكبيرة والصغيرة ، ونصب اوائل البرق (التلغراف) اللاسلكي ، واخذ العلم البريطاني يخفق في اعلا سارية بتلك الدار البيضاء (؟!) ومن ثم علمت « بحكم وظيفتي » ان الضابط المذكور يسمى مستر « استرنج » كان فيما غبر من الزمن موظفاً في دوائر الري بالقطر الشقيق مصر . اما سكرتيره ، فهو السيد محمد العسال ، رئيس محاسبة شركة البترول العراقية « حالياً » في حيفا .

اخذ المستر استرنج يخترق بسياراته الكبيرة المجهزة بأوائل اللاسلكي سباسب الصحراء الشرقية ، ووديانها ، وكثبانها ، دون وجل اورهبة ، فيغيب طيلة الاسبوع الواحد واكثر ثم يعود الى مقره دون ان يعلم احداً من امره شيئاً ، مع العلم ان العداوة والبغضاء كانت بين عشائر الاردن (واهمها الحويطات) والعشائر النجدية — الحجازية على اشدها . فأخذت (بحكم ارتباطي مع العشائر) استجلي الغوامض من سير الحوادث وبعض الانقلابات التي طرأت على زعماء العشائر الاردنية ، هتكت الستر عن كل دفين من اعمال الدار البيضاء ، فاذا بي امام مؤسسة خطرة من اقل وظائفها الحد من شوكة العشائر الاردنية ، والعمل على ارشادات وارادة من الذين يحسبون للعشائر الاردنية الف حساب وحساب ?!

اخذت « الدار البيضاء » تستميل بعض افراد عشائر « معان » البارزين المعروفين بالشجاعة ، فتمكنت بادىء ذي بدء استمالة عصري العبيد ، وجراد العبيد ، ومصطفى العبيد وما اليهم ، وما لبثت هذه الشخصيات العربية حتى اصبحت بين تعداد موظفي هذه « الدار » وكانوا يذهبون مع رئيسها حيث شاء وشاءت له المصلحة . ومن ثم استطاع « الرئيس » استخدام عدد ضئيل من جماعة (التوايهة) ومنهم : نصير بن جويعد بن سعيد ، لاستعمالهم كمرشدين لوقوفهم على مطارح البادية وعرضها الشاسع وطولها الرحيب.

واخذ الدينار الذهبي (لا الورق الاسترليني) يفعل مفعوله في نفوس العشائر (في معان وخارجها) . وبعد فترة شاهدت تطاحن اشخاص نفعية مختلفة الاسماء وحيدة الغايات ، لنوال رضى « سيد الدار البيضاء » بينما كان هذا « السيد » يدوس برجل قتالة شعباً تائها على انه باسلا مسكينا شقيا ، انهكته عبوديات عصر المدنية ، واضلته سياسة استعمارية تحمل لواءها دول دخيلة تحدرت من اصلاب ملؤها الغطرسة ونفوس لا تحمل سوى نكران الجميل ? !

سنوات قطعها هذا السياسي « رب الدار البيضاء » الذكي في ربوع الاردن بل في وسط الجزيرة العربية النقية ، وهو يكتشف مداخل الصحراء ، واماكن المياه ، والطرق الصالحة لتسيير المصفحات ، ويقف على مكامن الضعف بالعشائر ، دون ان اقع خلالها على من يقف مع الشعب « البدوي » الساذج مدبرا اموره وحياته ازاء ظروفه العسرة ... الا شيوخا ذوي عقلية مستعارة من الحقب الداجية ، والا شباباً متدهوراً يتمثل مع العاطفة العربية ، وجميعهم بالنتيجة متساوون وكلهم لاوامر استرنج منفذون ما خلا من عصمه ربك وهؤلاء لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين ? !!

يتبع «صلاح الدين المختار»

جريدة صوت الشعب

اصدرت زميلتنا صوت الشعب الغراء يوم السبت الماضي عدداً باللغة الانكليزية بثماني صفحات ملونة وقد احتوى على عدد من المقالات والرسوم لملوك العرب وسمو الامير عبدالله ونخامة المندوب السامي ، فنهنيء حضرة الزميل الاستاذ عيسى افندي البندك على توفقه باصدار العدد الانكليزي راجين ان تستفيد القضية من ذلك المجهود الصحفي .

آداب...

جاءنا بالبريد تحرير من احد الذين نعتقد انهم يزاحمون المجانين على صفتهم الحميدة... يحمل فيه علينا حملات مملوءة بالشتائم وبذيء القول وذلك لاننا نكتب عن اليهود وعن اخلاقهم واعمالهم.

وقد ذكرتنا هذه الرسالة بالرسائل العديدة البذيئة التي كانت تأتينا من مختلف (الجهات) على اثر كتاباتنا عن السماسرة.. وهكذا تكون الآداب...

تعليقات

من ذا على ذاك...

كسر مزراب العين!

هولت «الدوائر المختصة» كثيراً في الاسبوع الماضي حول «البطولة» التي بدأ بها السيد فخري النشاشيبي، معاون رئيس بلدية القدس يا اخي... عندما «جند» الحامية «الاولى» من جلاوزة البلدية او عمالها، كما تشاء، وذهب «قائداً» غضنفراً على رأسها الى عمارة عمه راغب بك حيث «طرد» العمال اليهود الذين يعملون هناك...

«قال يعني» تشبهاً بالحاميات اليهودية التي تذهب فتطرد العمال العرب من اماكن الاشغال اليهودية...

وبقدرة قادر، وسبحان الذي يخلق من الفسيخ شربات، اهتمت النيابة العامة في الموضوع! وعملت من هذا الحادث مع «القائد» فخري سين وجيم... مثلما عمل السيد فخري من هذه السين والجيم الف البطولة وياءها.. مع ان الامر كله لا يحتاج الى كل هذه الغلبة لان المسئلة تحل بعضها، فزعيم العمال العرب اراد ان يكسر مزراب العين فعاونه رئيس حزب الدفاع الوطني ودله على هذا المزراب!

ونخار من النوعين، كسر بعضه...

الا انه مثلما يمكن للكيماوي ان يصنع من الزرنيخ علاجا مفيداً لبعض الامراض، كذلك يمكننا نحن ان نستخرج من عمل زعيم عمال فلسطين شيئا نضعه في افواه هؤلاء الناس او نجرعه لهم لينظفوا نفوسهم من الزعبرة الفارغة التي لا طعم لها، والذي نستخرجه هو ان زعيم العمال... قد فضح زعيم حزب الدفاع الوطني... بان اعلن للناس ان هذا الزعيم الذي قام للدفاع عن الوطن.. انما له عمارة تبنى من اموال ماذا لا ادرى.. وانه يشتغل في هذه العمارة عمال يهودا..

وشوبشو يا حبايب.

جلد متمسح...

تعودت الجريدة اياها، من يوم ان ذهب «العز» وضاع «الصيت» الذي كان يهز الحيط... واصبحت اقوالها مثل اقوال الببغاء الثرثارة التي تبعث على القهقهه ولكنها واقوالها لا في العير ولا في النفير، تعودت ان تلجأ الى الصحف الاخرى في المواضيع التي تريد البحث فيها فتأخذ من اقوالها ما تبني عليه بذاءتها وسفهها وما شئت من هذه النعوت التي انما وجدت في اللغة خصيصاً لمثل حمارتنا العرجاء وبنات عمها..

وقد كان منها مرة انها اتكأت على الزميلة «الدفاع» واخذت من موضوع برىء، بحثته لغاية بريئة، اساساً لحملة قذرة وجهتها الى الهيئات الوطنية التي تقف حسكة في زورها لانها لم تعد تجوز عليها تدليساتها وبضاعتها البائرة، وفي تلك الايام رفع الاستاذ السراج رئيس تحرير الدفاع يده وانزلها بلطمة قوية على ذلك الوجه الصفيق وحذره من العودة الى الاتجار باقوال الغير البريئة للصالح الدنس الدنيء...

ومضت الايام وعقدت الزميلة «الدفاع» مقالا في موضوع بحث في جسم الحمارة العرجاء الاجرب، فسرعان ما تناولته هذه الحمارة واتكأت عليه للطعن والتشنيع في خيار الناس وللنهيق والزعيق في الجو الهادىء الرزين مما دعا الاستاذ السراج للمرة الثانية ان يرفع يده وينزل على الوجه الصفيق بلطمة اكثر شدة وانفذ اثراً.

ولكن ذلك «الجلد» الذي تعود على تلقي اللطمات والصفعات هل يحس ويعود عن الاتجار باقوال الغير وعن التمسح بالعقبات النظيفة استجداء للرحمات والبركات ??

في الحق لا، فالداء فالج، والفالج لا يعالج، واذا شئت تعبيراً اخيراً فقل... والمعنى في قلب الشاعر.

مسكينة يافا

جاء من يافا ان القرى التابعة لها ستلحق بالرملة، وان هذا معناه عزل يافا عن ضواحيها التي تتكىء عليها وتمكين تل ابيب اليهودية من خنقها حتى تزدهر هذه على حساب العرب وتموت تلك.

حقاً انها لمأساة، ومأساة محزنة تستنزف العبرات على يافا الجميلة صاحبة التاريخ المجيد والماضي الذي اخذ يلطخه بعض ابنائها والدخلاء عليها الآن بالوحول.

ولكن ليافا على ما نعلم «مجلس بلدي» ومفروض في كل مجلس بلدي في العالم ان يسهر على البلد التي يقوم عليها حارساً فماذا فعل الله بذلك المجلس البلدي??

يقول الرواة، والله بالسرائر اعلم، ان الذي يعاون تل ابيب على قتل يافا هو مجلسها البلدي...او الذين يصرفون اعمال مجلسها البلدي، فالرئيس — ولا تنسى ان الرواة هم الذين يقولون هذا.. بدأ فباع لليهود بيارة وقصراً له في ضاحية من ضواحي يافا بمبلغ ٢٥ الف جنيه فكان هذا البيع بمثابة تمهيد لمبيعات اخرى قام بها العزة وغير العزة من اصحاب الاراضي الواقعة في تلك الضاحية والتي تتصل بين تل ابيب في الشمال وبيت فيغان في الجنوب وكانت هذه المبيعات بمثابة فتح طريق بين المستعمرتين اليهوديتين المذكورتين وتكملة لتطويق يافا يهوديا من جهة البر..

ويقول هؤلاء الرواة الطوال الالسنة ايضا ان سعادة «البك» قد اتفق وبلدية تل ابيب على تعبيد الطريق بين المستعمرتين بفتح شارع كبير يصلها ببعضها...

والرواة كذلك يقولون ان من كان مرة نائبا لرئيس البلدية.. قد عاون وما يزال يعاون على قتل تلك البلدة المسكينة بالسمسرة على اراضيها واراضي «ابيها» وبيعها من اليهود.. وانه اذا اراد احدهم ان يفتح فمه بالاعتراض حدوده بمثي (ازعر) يرسلهم وراءه فيزيلون آثاره وآثار اعتراضاته من الوجود...

فبلد هذا حاله ليس امرا غريبا ان (تشلحه) الحكومة وتقص اجنحته وتتركه يزحف زحفا اذا عاش فانما يعيش للذبح كالدجاجة المسكينة، بل ليس غريبا ان نسمع ان يافا قد ضمت غداً الى تل ابيب وصارت تدير البلدين بلدية واحدة ليست هي على كل حال بلدية يافا المحترمة...

واذا كنت لا تصدق وجود هذا المشروع فسل دوائر حاكم اللواء وبلدية تل ابيب...

القدس «ابو كاظم»

كلمة صريحة

الاستشارة العربية في حكومة فلسطين

لكل رئيس دائرة انكليزي من دوائر حكومة فلسطين مستشار عربي وآخر يهودي، هذا ما لا شك فيه، وعلى استشارة هؤلاء المستشارين يقوم كثير من الاعمال الحكومية التي يرجع فيها في النهاية الى رأي لندن والتي يرجع فيها الى رأي فخامة المندوب السامي او رئيس الدائرة نفسه، ذلك لان الانكليز، مع «نشاط» دوائر الاستخبارات عندهم يظلون في حاجة الى تبين حاجيات الشعب وآرائه عن طريق غير طريق الاستخبارات السرية القائمة على البوليس النشيط جداً في «التركيب» بعقد بيان «همته» في تأدية واجبه «واستحقاقه» لمرتبه الكبير.

والمستشارون اليهود في دوائر الحكومة مخلصون جد الاخلاص للمبادىء السياسية اليهودية العامة من جهة ولاخوانهم في الجنس والدين في المسائل الخصوصية والعمومية ايضاً من جهة اخرى، لذلك قل ان ترى يهوديا يشكو من شيء حتى ولو كان خصمه فيه انكليزيا لان المشكلة التي يجد «المستشار» اليهودي انه لا يستطيع حلها بوسائله الخاصة يسرع في الحال الى ابلاغ امرها للدوائر الصهيونية السياسية العليا ويمدها بما يجب من المعلومات و«الاسرار» الحكومية المتعلقة بتلك المشكلة فتبادر تلك الدوائر الى معالجتها بوسائلها الخاصة فلا يمسي المساء او يطلع الصباح حتى تكون المشكلة محلولة على الوجه الذي يشتهيه اليهود.

ويظل «المستشار» اليهودي محترما معززاً في اوساطه اليهودية ويظل في الوقت ذاته محترما مرهوب الجانب في الاوساط الانكليزية الحكومية.

اما المستشارون العرب فلا يعرفون من الاخلاص لوظائفهم الا ان يكونوا عيونا على منافذ الضعف في امتهم ينقلون اخبارها بطلب وبدون طلب من رؤسائهم الاعلين، فاذا قامت مشكلة لعربي يحتاج حلها الى استشارة «مستشار» عربي تقدم هذا «المستشار» بكل رأي معقد مزيد للمشكلة تعقيداً غير ناظر الا الى شيء واحد هو ان يظهر رئيسه الانكليزي على كيف يكون «الضرب» وليس كيف يكون الحل و«الفك» فمثلا يقول لرئيسه: اهمل الرجل، او: استبد به وازجره او: اقم من ابيه او ابن عمه خصما لدوداً يجعله يتلهى به بدل ان يتلهى بقرع بلاط دوائر الحكومة بحذائه في الصباح وفي المساء.

ويحسب «المستشار» العربي انه بهذا انما يخدم رؤسائه والحكومة التي تطعمه وتسقيه.. ويصرف امور البلد حسبما كان يصرفها الولاة والقائمقامون الاتراك حاسبا ان العقلية العربية ما تزال هي هي العقلية التركية القديمة وان الاساليب والخطط التي تفيد في معالجة الامور هي تلك الاساليب والخطط التي كانت تصرف فيها الامور في العهد البائد الذي والله، مع كل سؤاته، نترحم عليه في الصباح وفي المساء وفي كل ساعة من ساعات الليل والنهار.

والحقيقة ان الحكومة مغبونة متضررة بهذه الاستشارة، والمستشار بها انما يؤذيها ويغشها ويتناول معاشه «حراما» من خزائن الانكليز او من دم الشعب المسكين، لان الخطط والاساليب التي يشير بها انما تباعد بين الحاكم والمحكوم وتقطع الصلة بين هذا المحكوم المسكين وبين الاستشارة الفجة التي تحتاج الى «فلق» لتتعلم وتستشير..

نعم ان «السياسة العليا» للادارة الفلسطينية مرسومة في لندن وعلى اساس هذه السياسة تسير الادارة الفلسطينية، ولكن للاستشارة الحق كل الحق فى التبديل والتغيير وفي العدل وفي الظلم على السواء.

لذلك الذي نطلبه من الحكومة اما ان تبدل هذه الاستشارة باخرى خير منها واما ان تدير البلاد بدون استشارة لان العقلية الانكليزية قد تتقابل مع العقلية العربية الحاضرة ولكن هذه العقلية لن تتقابل ابداً مع العقلية التركية «المعفنة».

حفلة عائلية كبرى

تقيمها

الرابطة التمثيلية الفلسطينية

دعينا بعد ظهر الاحد الواقع في ١٦ الجاري لحضور الحفلة العائلية الكبرى التي اقامتها الرابطة التمثيلية وانا لنثبت هذه الكلمة تقديراً لتلك المؤسسة العاملة.

ابتدأت الحفلة في منتصف الساعة الثالثة كما قد اعلن عنها بعزف على البيانو من السيد حنا نخو الموسيقي البارع وتبعها كلمة للسكرتير عن الاعمال التي قامت بها الرابطة وثم عزفت فرقة السيد توفيق سلامه قطعة موسيقية رائعة قابلها الجمهور بارتياح عظيم.

ومثل بعض الافراد رواية تمثيلية عنوانها (ضحية القمار او قاتل ابيه) تعريب الاستاذ انطون لورنس لاقت قبولا كبيراً لانها تحلل مرضاً من الامراض السارية بيننا الا وهو داء القمار.

وبعدها قام بعض الاعضاء بتمثيل فصل هزلي عنوانه «مكتب زواج» كان رقيقاً ظريفاً لانه ينتقد باسلوب شيق كثيراً من النواحي الاجتماعية خصوصا مكتب الزواج القبرصي.

وختاما لا يسعنا الا تهنئة السادة موسى سالم سلامه، ونقولا نصار، واسكندر صلاح وحنا خوري على التمثيل المتقن الذي قاموا به والسادة فيليب نصار وميخائيل فاشه واسكندر صلاح على تمثيلهم الفصل الهزلي كما اننا نهنىء الرابطة التمثيلية على نظامها وجدها واخراجها مثل هذه الحفلات العائلية.

نفي اشاعة

جاءنا من حضرة الفاضل السيد حنا البطارسة كتاب ينفي فيه تهمة السمسرة عن السيد حنا ميلاده رئيس بلدية بيت لحم الاسبق. ويقول السيد البطارسة في كتابه ان السيد ميلاده قد اشترى مساحات واسعة من اراضي الفلاحين المحتاجين ولكن ليس لبيعها من اليهود وانه، اي السيد البطارسة، سيكون اول من يشهر السيد ميلاده اذا ثبت لديه انه يسمسر ويبيع لليهود

ولاجل البيان نشرنا هذا راجين ان يكون كل ما يقال عن سمسرة السيد ميلاده غير حقيقي فانه ليس احب لدينا من ان يكون رجال البلاد ووجهائها بعيدين عن السمسرة وليس اشهى لدينا من ان يعمل الاغنياء والموسرون على انقاذ اراضي البلاد ومنع تسربها الى الصهيونيين الاغيار.

نسائيات

فتاة الامس وفتاة اليوم

نظرة عامة الى تاريخ العرب نجد أن الفتاة العربية بالامس قد ساهمت بقسط وافر من الخدمة العامة ، فقد كانت ركناً من اركان الانتصار ، كانت تؤاسي الجرحى فتضمد جراحهم وتعني بهم وتأمرهم في معظم الاحيان للنزول الى الميدان والدفاع عن العرض والذود عن حياض الوطن. كنت تسمع أن الام تنزل الى ساحة الحرب دون خوف او وجل بل تراها فرحة مرتفعة الرأس عند موت اخيها او ولدها في الحرب .

اما اليوم ، ويا للاسف ، ترى الام تندب شقيقها وتؤنب بعلها لاقل حادث تستدعيه خدمة الوطن . وترجوه البقاء بقربها خوفا عليه من الموت او السجن . ترى الوالدة تعود طفلها على الجبن منذ الصغر فتقص عليه الاساطير والخرافات حتى تبث فيه روح الخوف والجبن . فلا يكاد يبلغ اشده حتى يصبح منغمساً في الخوف والارتباك . وهكذا ترى الفرق شاسعاً بين الاختين .

ولكن بين هذه الظلمات المدلهمة ترى شعاعا وان كان ضئيلا الان الا انه سيملا جونا النسائي في المستقبل ان شاء الله ، ذلك ما رأيناه في الانسة خيرية التي كتبت في « الوحدة العربية » فنفخت الروح الوطنية في فتياتنا وشجعتهن على ان يقمن يداً واحدة. ويرضعن اطفالهن على حب الوطن والذود عن حياضه. فعسانا نرى فتياتنا قريباً اساساً قويا يتكيء عليه بناء الوطن وتقوم عليه دعائم السؤدد واحياء روح التضحية في الرجال .

« ابو عرفان »

البيان السنوي

لجمعية السيدات الخيريه في طولكرم

نشرت جمعية السيدات الخيرية بيانها في العام الماضي في الصحف وبينت ما قامت به من الاعمال الخيرية والانسانية من مساعدتها لمنكوبي سنة ١٩٢٩ ولاطفال الصحراء ومنكوبي اضطرابات سنه ١٩٣٣ وجمع المال لجامعة المسجد الاقصى واشتراكها في المعرض العربي ومساعدتها للعائلات المستورة ومدها يد المعونة للمحتاجين من تلاميذ وتلميذات المدارس وعن اهتمامها بمساعدة الاطفال وسعيها لدى الحكومة لفتح معهد رعاية الطفل ضمن مستشفى طولكرم ومساعدة الجمعية لهذا المعهد الى آخر ما جاء من ذلك البيان، وعلى هذا الاساس الذي جرت عليه الجمعية في كل عام مبينة ما قامت به من عمل الخير ومساعدة البائسين تتقدم في بدء عامها الحالي بهذا البيان معتمدة في نجاحها على الله وعلى مناصرة محبي الخير :

(١) انضم في هذا العام نخبة من سيدات واوانس طولكرم للجمعية فازداد الاقبال على الانتساب لعضويتها لاعتقادهن بان الجمعية توآزر الاعمال الخيرية بنشاط .

(٢) اشتركت الجمعية بعشرة اسهم في المعرض العربي الثاني :

(٣) اهتمت الجمعية في هذا العام بمعهد رعاية الطفل وساعدت الاطفال بتقديم اسرة وثياب صحية واستمر اعضاؤها يعتنين بهؤلاء الاطفال اسبوعيا مما قلل وفيات الاطفال في مدينة طولكرم وقد لوحظ اقبال امهات الاطفال على هذا المعهد لفائدة اطفالهن .

(٤) داومت الجمعية على مساعدة العائلات المستورة كعادتها في كل عام

(٥) حينما حلت نكبة الطوفان بمدينة طبريا قام اعضاء الجمعية بجمع التبرعات من المحسنات في مدينة طولكرم وقد جمعن مبلغاً يزيد على ٢٢ جنيها وقد تبرعت الجمعية باحد عشر ثوبا من القماش وذهب وفد من قبلها لطبريا وقدم القيمة للجنة المساعدة هناك .

(٦) ان واردات الجمعية تتألف من الدخل واشتراكات الاعضاء وللجمعية في البنك الزراعي العربي في طولكرم مبلغ ٣٨ جنيها وفي صندوق الجمعية ما يزيد عن الستة جنيهات وقد صرفت الجمعية في هذا العام عشرين جنيها على الاعمال الخيرية وستواصل الجمعية عملها الانساني والخيري في سنتها القادمة بجد ونشاط متكله بذلك على همة اعضائها وارباب الخير وعلى الله التوفيق .

الجمعية الخيرية لسيدات طولكرم

نادى الاشبال الاردنى

عمان

جاءنا ما يلي:

بعد التحية فان نادي الاشبال الاردني بعمان يقدم لحضرتكم الشكر الجزيل على تبرعكم المشكور بتخصيصكم صفحة من جريدة الوحدة العربية للنشر عن النوادي الرياضية والكشفية في العالم العربي

والان بالنيابة عن مدير اللجنة الرياضيه لنادي الاشبال أخص لكم عن تاريخ واعمال النادي المذكور وغايته المنشودة

نادى الاشبال الاردنى

تأسس هذا النادي في ٨-٥-٩٣٤ وبلغ اعضاؤه العاملون ٣٢ عضواً وله مجلس شرف

الهيئة الادارية: كل من السادة ممدوح افندي خير رئيساً، اسحق سماره سكرتيراً روحي عطيه اميناً، ورشاد المفتي، جورج قطان، احمد الطباع، بدري ديب اعضاء

الشعار

الاخلاق ★ الاتحاد

القوة

الغاية: بث الروح الرياضية والوطنية في الشبان وتدريبهم على تقلبات الدهر وتحمل الشدائد والصعوبات من اجل خلاص الوطن واستقلاله

اعماله: يستعد لتمثيل رواية (مثلنا الاعلى) في سائر الشرق العربي

ومايدخل من ارباح الرواية مع قسم من مالية صندوق النادي يخصص لبناء محل له.

قرر تشكيل فرقة كشفية في ربيع عام ١٩٣٥ تسمى بكشافة (سمو الامير طلال) وبذا تعاهد هذه الفرقة للقيام بخدمة الوطن والدفاع عنه واضطهاد رجاله الخونة ومقاومة مطامع الصهيونية في البلاد.

انه لا يوجد في هذه الامارة ناد رياضي غيره قام اعضاؤه بمراسلة ومفاوضة رجال الهيئات الاجتماعية وغواة التربية البدنية للتشجيع وتأسيس نوادي رياضية. وقد تأسس اخيراً في عمان ناديان رياضيان

(١) نادي الجيش العربي(٢) نادي كوبان الشركسي فنتمنى لهما نجاحا وازدهاراً

روحي عطيه

Constitutional Government in Palestine

"We quote hereafter an extract from the Shaw Commission Report of March 1930 (Page 127-28) on the problem of constitutional Government in Palestine. This subject is timely because of the "Shelving" of the proposed Legislative Council.

We need not here examine the Constitution of 1908 or the degree of government which that Constitution extended to the people of the Ottoman Empire, including Palestine. It will suffice to say that under it the people of the territory which is now Palestine elected six representatives to the Chamber of Deputies at Constantinople.

There was also in existence in Palestine under the Ottoman regime a complicated system of local self-government based on the unit of the Vilayet or Province; the system was founded throughout on an elective principle. The many organs of local government possessed such powers that the Vilayets or Provinces were in a large measure autonomous; no doubt the more important activities of provincial and even perhaps of municipal bodies were controlled either directly or indirectly by the central Government. But the fact remains that even the peasant, provided that he paid so small a sum as ten shillings per annum in direct taxation, could feel that, through the exercise of his voting powers, he had a voice in the control of his village, and indirectly through the system of secondary elections, in the control of the affairs of the larger administrative units up to the Ottoman Empire itself.

This position is contrasted with that obtaining to-day when self-government in Palestine is limited to municipal areas and even then it is exercised under strict supervision. It is true that the present system of direct administration by a bureaucratic government is from most points of view a considerable improvement on the system of government which prevailed under the Turkish regime. It is also true that, had there not been persistent refusal by the Arab political leaders to co-operate in the development of self-government in Palesitne along the lines laid down in 1922, the affairs of that country might to-day have been controlled in a large measure by a Legislative Council a majority of whose members would have been elected representatives of the people. But the Arab political leaders urge that, even if they had accepted and given full effect to the Constitution of 1922, it is improbable that the elected representatives of the Government that they would regard as the equivalent of that measure of self-government which they possessed under the Turkish regime. Nor are they prepared to admit that an administration conducted by a representative national government would be less efficient or less beneficial to the country as a whole than is the present system of Government.

ground in the scripture for that belief. One said, Ezek. Chap 5, and the other said Ezek Chapters, 20 and 22.

I read those chapters, and found great trouble was predicted for both Israel and Jerusalem; but also fonnd, that those scriptures were fulfilled more than 2500 years ago.

Error fades before the light of truth. If the British Israel truth was taught correctly, it would help to fulfill the promise Ezek. 39,20. "So the house of Israel shall know that I am the Lord their God from that day and forward."

With good will for all

I remain

Jessie A. Holdershaw
Box 216 Jerusalem
Palestine

Ameer Abdullah

H. R. H. Ameer Abdullah of Transjordan has arrived in Jerusalem on Thursday evening and stayed at the King David Hotel.

Foreing Companies and Arab Labourers

The Arab labourers in Palestine are being made the target for all kinds of boycott and denial of rights. The Jews hardly employ any Arab. In case they do the aggressive Jewish labour pickets are always prepared to take away from the Arab labourer his work. A great portion of government work goes to the Jewish Labour groups and federations and the Arabs obtain only a small portion thereof.

Yet a new danger has come upon the Arab labourers. This danger grew out of the Forein Companies and Contractors. There are several Foreign Companies and Contractors in Palestine who obtain a good deal of Government and public works. These companies and Contractors employ a small group of Arab labourers, at low salaries. Furthermore they import labourers from abroad to replace Arab labourers. Not only that, but these Companies import some labourers from other countries for temporary work, and when the said work is completed those labourers remain in the country for ever, and thus compete with the local Arab labourer.

We will discuss this question further in our coming issues. The names of the Companies will be mentioned, together with the contracts taken, labourers employed, and the number of imported labourers whose work could be very well undertaken by local labourers.



بريد «الوحدة»

— جاءنا مقال من عربي في طولكرم حول القضية التي رفعها السيد نمر حامد على شريف الشنطي بتهمة انتهاك حرمة الصوم والافطار علناً في طولكرم، وقد نظرت هذه الدعوى فتبين لدى رؤيتها ان المتهم لم يبلغ .

فكيف لم يبلغ؟ ولماذا ؟؟

— جاءنا منشور اذيع في دمشق بتوقيع «عالم متألم» حول ذلك الشيخ المدعو عبد اللطيف جمعه الذي اعتقل على الحدود وهو يهرب ثلاث فتيات يهوديات الى فلسطين مدعياً انهن زوجته وبناته، وفي المنشور حملة شديدة على تلك الفعلة النكراء واعلان الفلسطينيين باستنكار دمشق لها وسخطهم عليها

— ارسل الينا حزب احياء الاتحاد العربي في الموصل بيانه وبرنامجه فنحييه ونسأل الله تحقيق امانيه التي هي اماني الامة العربية جمعاء .

صدور حكم

كان كاهن الطائفة اللاتينية المحترم في بيت لحم قد رفع قضية ذم وتحقير على مراسل «فلسطين» في بيت لحم فحكمت عليه المحكمة بغرامة خمسة جنيهات او بالسجن شهرا

برنامج الاسبوع

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

اليهودية .

وكان هذا حسناً من جريدة فلسطين ولكن قبح الله المال وحب المال الذي يقول صاحب (فلسطين) في (سلسلته) ان اليهود عرضوا عليه منه المئات والالوف من اجل ان يهاجم سماحة المفتي الاكبر فقط — وهو لا يهاجمه الآن .. ورفض .. فانه في مقابل بضعة قروش لا مئات ولا الوف الجنيهات .. نشرت جريدة «فلسطين» بعد عددين او ثلاثة تدعو الشباب وغير الشباب العرب الى تمضية ليالي العيد في ملهى لورنس !

وهل تدري ما هو ملهى لورنس؟ انه ملهى صاحب عمارته الماني، ولكن مستأجره ومديره يهودي ابن يهودي .. وتسعون بالمئة من عماله يهود.. اي انه ملهى يهودي مئة بالمئة !!

وجريدة فلسطين بعد ذلك وطنية .. وصاحبنا ذو كرامة .. ولا يشتريها اليهود باموالهم فيجعلون منها اركوبة لاستلاب اموال الوطنيين وللطعن في قادتهم وزعمائهم ..

واللي يستحوا ماتوا ...

« مطبعة الوحدة العربية * القدس »

THE ARAB FEDERATION
E. A. GHORY M.A., PROPRIETOR
NAFEZ HUSSEINI B. A. Responsible Editor

An Arab national newspaper published in English, on Wednesday and Saturday mornings, at Jerusalem. Office: Princess Mary Ave. No. 19
P. O. Box 33.
Telephone 1165
Subscription Rates:
In Jerusalem - One Year £.P. 0,800
In Palestine - " " £.P. 1.000
Abroad - " " £.P. 1,250
(Price includes Postage or delivery)

Advertising rates obtainable on request. The right is reserved to decline or discontinue any advertisement.

Articles, manuscripts, letters, and pictures are sent at owners risk.

The Arab newspapers in Palestine are exclusively entitled for all news originating with this newspaper.

THE MAYORALTY OF JERUSALEM

It appears that the Jews are not satisfied with what they have already acquired of rights and privileges in this country under the auspices of the British rule. This is proved by their incessant demands for more rights and privileges. Their present campaign for the appointment of a Jew as the mayor of the Holy City of Jerusalem provides us with a new proof of the ambitions and desires of the Jews in Palestine.

For the last few months the Jewish Community in Jerusalem has been calling upon the Jews to demand that a Jew be selected to fill the position of mayor of Jerusalem. The recent municipal election, together with the consequent strife between the Arabs groups, and the election petition case, have increased the enthusiam and zeal of the Jewish mayoralty champions. The Jewish press has opened a vehement campaign with the slogan of "Jewish Mayor for Jerusalem", while Jewish delegations have been waiting upon H. E. the High Commissioner and persons in superior authority, for this purpose.

We have been hesitating as to whether such a strange demand merits a comment. But having seen that the Jews are using all possible pressure and making all necessary efforts with the aim of achieving their demand, we feel that it is our urgent duty to discuss this strange phase of the Jewish ambitions.

The Jews base their demand on the principle that they constitute the majority of the inhabitants of Jerusalem. They further support their thesis by asserting that the Jews pay the larger portion of the Municipal taxation in the Holy City. Although there might be some truth in these Jewish statements, yet it should be remembered that the Jews with Palestinian citizenship are only a portion of the Jewish Community in Jerusalem. Further there were more Arab voters than Jewish voters in Jerusalem. Also the Jews receive more services from the Jerusalem Municipality than do the non-Jewish inhabitants. Thus, in case their allegation as to greater portion of taxation being paid by Jews be true, the Jews are more than recompensed for what they pay.

But the questions of population and taxation, particularly in a country similar to Palestine and a city like Jerusalem, should not be taken as the sole factors in determining the race and religion of the mayor of the Holy City. Other factors, such as religion, political conditions, geographical situation, national aspirations, international relations, and so forth, should also be considered. For Jerusalem is one of the most spiritual capitals of Christianity and Islam. In it are found relics and sites of both Great Religions. The Holy City is a centre of yearly Christian and Muslim pilgrimages. Jerusalem is the capital of Palestine, the majority of whose inhabitants are Arabs. Also the Holy City with its environments constitute what may be called a metropolis of 250 thousand people, the majority of whom are Arabs. Then there is the pre-war and post-war tradition of having a Muslim Arab as the mayor of Jerusalem.

It is very surprising therefore that the Jews insist on their demand for a Jewish mayor in Jerusalem. It would be more surprising should any senior official even imagine considering the idea. The mayor of Jerusalem must be, and will be, we are sure, an Arab. We declare this because we feel that the Mandatory in Palestine still possesses some sense of justice and good government.

Unemployment Among The Arabs

Official Reports Refute Jewish Theories

We produce below an extract from the Sir John Hope Simpson Report (1930) page 133-34 on the problem of Arab unemployment in Palestine. The assertions of the report are entirely true and correct. Howbeit now when thousands of Jews have entered the country ever since the Simpson Report, thousands of acres have passed into Jewish hands, and more Jewish works-banning Arabs of course- have been established ?.

"*Arab unemployment.*—At the same time there can be no doubt that there is at the present time serious unemployment among Arab craftsmen and among Arab labourers. For this unemployment there are several causes. Motor transport, largely in the hands of the Jews, is driving the camel and the donkey off the roads, and with them the Arab Camel-driver and the Arab donkeyman. The motor car, again largely owned and driven by Jews, is displacing the horse-drawn vehicle and its Arab driver. The increased use of cement, reinforced concrete and silicate brick, all manufactured by Jews, is replacing dressed stone for constructional purposes, and so displacing a large number of stone-dressers and stonemasons, nearly all of whom are Arabs. The Arab quarrymen are also being displaced.

But probably the most serious cause of additional unemployment is the cessation of conscription for the army, prevalent under the Turkish Government. The young men now remain in the villages. Formerly they were despatched to the Yemen or to Anatolia, and many, indeed the majority, of them, failed to return.

In Jewish circles the story of Arab unemployment is regarded as a myth. There are also individual members of the British Colony at Jerusalem who do not cansider it serious.

It is difficult to form an opinion, impossible to dogmatise, on the subject of Arab unemployment, but careful consideration of available information on the subject supports the belief that such unemployment not only exists but is serious and widespread. The estimate submitted by the Supreme Moslem Council, that altogether from 30,000 to 35,000 Arabs are unemployed, may be discarded. The figures were described as "fairly reliable." No explanation was offered as to the authority by whom they were supplied. There is, however, ample other evidence. A note by Miss Margaret Nixon, Government Welfare Worker, records that from her pesonal knowledge there is very serious unemployment among Arabs of the artisan class in Jerusalem. She suggests that the reason lies in the refusal of Jewish employers to engage Arab labourers in view of the riots of last August. Enquiry was made from a British Police Officer who had made a personal investigation into the question at Haifa. He reports that in that town alone 2,050 Arabs are unemployed, including 200 carpenters and 300 stonemasons. From Trans-Jordan it was ascertained that a report that further recruits were required for the Frontier Force resulted in "well over" 4,000 men, mainly from Palestine and Northern Trans-Jordan, besieging the Headquarters of the Force in hope of employment. In Ramleh there were 120 applicants for the post of scavenger overseer on a salary of £2.750 mils (£2 15s.) a month.

Findings In The Scripture Or Fulfilled Prophecy

The above is the name of a book which will appear shortly. It is edited by Miss Jessie Ansley Houldershaw of Stayner Ont. Canada. We produce hereafter the preface of that book. It will give the reader an idea of the contents of the book.

"I was accustomed to hear the Bible read from my earliest recollections, and thought I understood Old Testament history. One Sunday more than forty years ago, I heard Rev. W. H. Poole D. D. preach. He was a believer in British Israel and uttered this sentence: "Every Jew is an Israelite but every Israelite is not a Jew". Those words were the key that opened the Old Testament to me, and since then I have found delight in its perusal, and continue to find as the years go by, more and more to make me a firm believer in British Israel.

When the Great War started I was at my home in Canada; and an old man, a neighbor called Bejamine Holden quite excited, he said: "There are two chapters in the Bible which predict a great war and now we are into it." I said, Where are they? He answered, Ezek. 38, and 39. I read those chapters, and found as the war progressed; that they were being literally fulfilled, also I found other places in the Bible which told the story of the Great War.

In recent years there has been a widespread, religious, propaganda; both printed and oral, on both sides of the Atlantic, which proclaims the very near Second Coming of Christ. They find no scriptural foundation for the belief, they do not even try to produce one, just affirm His coming is very near, along with the belief that they are the chosen ones who will go up in the air to meet Him.

Forty years ago the British Israel theory was promulgated in Great Britain, and America, but in recent years it has not received the attention it deserves. There are two reasons for this. First, the belief in the near Second Coming of Christ (which idea most of us reject) has been added to it; and secondly the people who teach the British Israel idea, never designated the countries to the correct people. They call Great Britain Ephraim's land, and U. S. A. Manasseh.

The British Isles were given to Nathan the prophet, for all Israel to dwell in, and to be ruled by the descendants of David. II Sam. 7,10. 1 Chron. 17, 9. read both chapters. Palestine was given to Abraham, and America was given by God direct to Jacob, and he gave it to his son Joseph, to be divided between Ephraim, and Manasseh; and Ephraim was to be the greater nation of the two. Gen. 32,24-29. Gen. 49, 22-26. Deut. 33, 13-17. Gen. 48, 15-20.

Those who teach the near Second Coming of Christ, also teach that there will be terrible trouble for the Jews in Palestine, immediately after Christ's return. I asked two preachers, one an Arab or Greek, the other an English man, where they found

THE ARAB FEDERATION

Vol. I No. 41 Jerusalem 29 Dec. 1934. (Saturday) Ramadan 22nd. 1353. Price 5 Mils

ARAB YOUTH FEDERATION RESOLUTIONS

LAND PROBLEM - IMMIGRATION - BOYCOTT - STRIKE

The Executive Committee of the Arab Youth Federation held a general meeting at Jaffa on Sunday December 23rd., which was attended by a majority of the members. The Bureau of the Committee presented a detailed report and a proposed programme for the work of the Committee, both being enthusiastically accepted by the members. After a serious discussion and a deep study into the present alarming conditions of the country, several resolutions were adopted. The following are the most important:

Land Problem

1. Whereas the land transactions are growing into an alarming character, all care and attention should be given to that subject. The Arab Youth Federation should make all its efforts to put an end to the land sales to Jews. For this purpose the Federation resolved to appoint delegations to tour the villages and warn the peasants against selling their land to Jews. Meetings for this purpose are to be held in the various districts of the country. Furthermore the branches of the Arab Youth Federation are to keep the Central Committee informed of all land transactions in order that the Central Committee may take the necessary measures to forbid the sale.

2. Whereas the Arab Agricultural Bank has proved to be an effective instrument in releaving the fallaheen and in opposing land sale to Jews, it was resolved to demand the Board of Directors of the said institution to increase its shares up to £P. 500,000, to enable more practical assistance to the Arabs.

3. Whereas a group of sincere Arab leaders have come together for the purpose of forming a national company with the aim of purchasing lands threatened by passing into Jewish ownership (The capital to be £P. 100,000), it was resolved that the Committee appeal to the country to support the new company.

4. There were several resolutions taken in this connection, one of which was that the branches of the Arab Youth Federation asserst the fallaheen and landowners, and induce them to resolt to legal actions in order to oppose and upset land transactions when and where possible.

Court Action

It was resolved that the Committee should execute the decision taken in one of the previous meetings to the effect that a High Court case should be lodged against the Government for having refused to stop immigraion and land sales. It is understood that the legal basis of the case would be the failure of the government to impartially execute the Mandate for Palestine. Mustapha affandi Rashid, a member of the committee, who is a lawyer, was appointed to consider with other lawyers the grounds for lodging this case.

Boycott Of Jewish Goods

The Executive Committee discussed the question of Jewish industry and Jewish goods in this country, and studied the labour situation in Palestine which the Jews use as a basis for demanding more labourers. It was consequently decided to call the nation to boycott Jewish goods and products, and to purchase Arab products and patronize Arab business only. The branches of the Arab Youth Federation are to take the necessary steps to execute this decision.

Illicit Immigration

One of the resolutions adopted was the criticizing of Government action in discontinuing the coastal patrols who had been stationed for the purpose of patroling the frontiers. The Government had announced that it was impossible for illicit immigrants to land at certain places on the sea coast. Members of the Youth Federation have found however that debarkation of illicit immigaants was possible.

It was also resolved to ask the Government what action had been taken against illegal immigrants who were still in the country? The Committee is also to enquire of the government of the number of illicit (Jewish) immigrants who have been deported from the country.

Propaganda Abroad

The committee resoled to communicate with Edmond Bey Rock, Vice-President of the Arab Youth Federation, who is at present in London, urging him, together with a group of Arab students to conduct a propaganda in England for the Arab case, and to bring before the British public opinion the exact alarming condition in the Holy Land.

Another resolution was to appoint a group of Arab youngmen to carry out a vehement propaganda among pilgrims at Macca against the Anglo-Jewish Policy in Palestine.

Arab Labourers

The Haifa branch of the Youth Federation, was asked to arrange, after consultation with the labour committee of the Youth Federation, for a mass meeting of Arab labourers at Haifa with a view to their organization and the formation of Arab pickets to counter the actions of the Jewish pickets.

Arab Prisoners

It was also resolved to appeal to the Arab public to support the families of the Arab prisoners who were convicted of offences arising of the 1929 disturbances, and to appoint two delegations to visit the prisoners in the Palestine prisons, on the second day of Id-al-Fitr.

Youth Fedaration Branches

The Secretary of the Federation announced to the meeting the formation of branches in Gaza, Beisan, Acre, Beit Dajan, Nazareth, Ladd, Ramleh, Safad, Tulkarem, Tiberias and Teereh. Branches are to be formed very shortly in the remaining Palestine towns.

General Strikes

Before the meeting was adjourned, it was resolved to hold general strikes in the country in protest against the "POLICY OF ANNIHILATION" which is being followed by the British Govenment. Arab press is to strike first therefter a general strike of Arab lawyers; a strike of physicians; a strike of merchants; a strike of drivers and labourers, and strikes by every class of the Arab population .A committee composed of Saleem Bey Abdur Rahman, Nafez Affandi al-Hussayni and Emeel affandi Ghory was appointed for the purpose of dealing with this resolution.

A General Conference

The Executive Committee resolved to hold a general meeting for the Arab Youth of Palestine, to discuss the Arab problem and the alarming situation in the country. The meeting will be attended by members of the Youth Federation branches and by Arab youth noted for their sincere work in the national field. The conference is expected to be held within the the coming two months, and will have a membership of over 600 youngmen

Irritating Event At Jaffa. A Jew Curses the Arab Prophet; Insults Arab Race, and Starts a Riot

The appearance of the police at Manshiah quarter, Jaffa, on Tuesday noon prevented the spreading of a local riot to every part of Palestine. A group of Egyptian Jews who had entered Palestine illicitly have been accustomed to spend their time at the SafadiCoffee House situated on the Jaffa—Tel-Aviv boundary line. For some reason a heated conversation took place between those Jews and an Arab. A Jew, called Chaim we are told, cursed the Arab and his religion and assaulted him. Whereupon the Arab stroke the Jew with a chair causing the Jew's head to bleed. The Jew ran out from the Coffee House towards the main street. On reaching the centre of the road he screemed and shouted and all the Jews in that quarter-mainly illicit immigrants from Syria and Eygpt—rushed forward to see what had happened to their co-religionist. All on a sudden, apparently after being told something by the wounded person, the Jews began attacking the neighbouring Arabs and looting their stores and homes. The Arabs chose to leave that part of the street for safety, leaving behind them their furniture and goods which were being looted by the Jews.

As soon as the Arabs of Manshieh quarter heard the news they became very indignant and aroused. Onlookers asserted that the shops in that street were closed and a battle between Arabs and Jews would have taken place had not the police immediatly rushed to the scene.

This is the story of the event as mentioned in our Arabic contemporaries. We state it before the British Government and the British people for them to see the extent of the Jewish aggression in the Holy Land.

Arab Times

We are glad to announce that our friend Alee Affandi Muhyiddin al-Hussayni, has been granted a permit by the Palestine Government to publish an English paper entitled "Arab Times", for the purpose of defending the Arab cause, and bringing before the British public opinion the exact situation in the Holy Land.

Alee Affandi is one of our cultured youth. He studied at the Bishop Gobat School in Jerusalem, and completed his study at the American University of Beyrout, from where he graduated with a B.A. degree. Alee Affandi taught for sometime at the Transjordan schools. He resigned his teaching position in order to take care of his banana groves in the Jericho district. He was the secretary of the Muslim Delegation which went to India last year.

We are proud of the activities of Alee Affandi, and expect a lot of good to result from his paper for the Arab cause.

Alee Affandi expects to publish his paper early next month.

PALESTINE FOR ARABS

New Members

New members were elected in the Committee to represent Bethlehem Ramleh, Gaza, Beersheba, and Haifa.

Arab Prisoners

A group of Arab notables have began collecting funds for the aid of the families of the Arab prisoners who were convicted as a result of the 1929 disturbances.

Arab notables will visit the prisoners in their prisons on Id Al Fitr and will give them some presents.

Boycott Of Jews

As a result of the resolution adopted by the Arab Youth Federation a group of Arab youngmen have come together for the purpose of forming committees with the aim of executing the decision of the Youth Federation.

Yacoub Bey al-Ghussayn, president of the Arab Youth Federation, has published in the press a call to the Arabs to abide by the resolution of the Youth Federation.

Immigration In November

According to the Palestine Gazette 5,040 immigrants entered the country during the month of November 1934. In other words, more than 60,000 Jews enter the country yearly !!

Car Theft in Tel-Aviv

The fifth car theft of the month in the city of Tel-Aviv, capital of Israel, was reported to the Police on Tuesday night.

The Ex-Khedive In Palestine

The Ex-Khedive, Abbas Hilmy, is expected to arrive in Palestine next month.